تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على مستوى الأمن النفسي لديهم

دراسة ميدانية في إطار نظريتي الاعتماد وتأثير الشخص الثالث

د. دعاء عبد الله محمد سالم(*)

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على مستوى الأمن النفسي لديهم، وذلك من خلال الكشف عن حجم تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى معرفة الجمهور المصري بالشائعات ومدى تعرضه لها أثناء الأزمات الصحية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك استمارة الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٦٧٣) مفردة من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسى لدى المبحوثين، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية تنخفض بالتالى درجة الأمن النفسى الناتجة عن هذا التعرض.

الكلمات المفتاحية: الشائعات- الأزمات الصحية- مواقع التواصل الاجتماعي – الأمن النفسي.

The exposure of the Egyptian public to rumors during health crises through social media and its impact on their psychological security level - A field study within the framework of the two theories: (Media Dependency and The Third Person Effect)

The research objective is to identify the relationship between exposure of the Egyptian public to rumors during health crises through social media and its impact on psychological security. By revealing the exposure of the Egyptian public to social media, the extent of knowledge of Egyptian public with rumors and extent of exposure to rumors during health crises. This study is based on descriptive studies. The study was applied on a random sample of (673)

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

individuals from the Egyptian public. The study found a statistically significant and negative correlation between the exposure of respondents to social media rumors about health crises and the level of psychological security of the subjects. The higher the exposure of researchers to social media rumors about health crises, the lower the degree of psychological security.

Key Words: Rumors - Health Crises - Social Media- Psychological Security

مُقدمـــة:

تشهد الساحة الإعلامية تطورات تكنولوجية - لا مثيل لها من قبل- في شتى وسائل الاتصال، ومن هذه التطورات التي أفرزتها التكنولوجيا هي وسائل الإعلام الجديد بأشكالها المُتعددة والتي منها مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة، وباعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي أحد المصادر للحصول على المعلومات، فثمة أفراد يعتمدون عليها بشكلٍ كبيرٍ في استقاء المعلومات وبخاصة في أوقات المحن والأزمات، وعلى الرغم من كون هذه الفترة حرجة وفارقة في حياة الشعوب، إلا أننا قد نجد أن موسم الشائعات ينشط في أوقات المحن والأزمات والأوبئة والأمراض، مثل الفترة الحالية التى نمر بها جراء انتشار الأوبئة.

وتُعد مواقع التواصل الاجتماعي في حد ذاتها سلاحاً ذو حدين، وعلى الرغم من أنها قد تحمل العديد من الإيجابيات التي تحسب لها وتميزها عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى، من تحقيق يُسر الاستخدام لدى مُستخدميها، وقلة التكلفة، بالإضافة إلى سرعة الحصول على الأخبار والمعلومات، إلا أنها قد يتخللها بعض السلبيات غير المرغوب فيها مثل غياب المصادر الموثوقة، غير أنها تعد منبعاً لنشر الأفكار الهدامة والمدمرة، بالإضافة لنشر الشائعات والأخبار الزائفة - بفضل غياب الرقابة عليها – الأمر الذي يحول دون تحقيق عاملى الأمن والأمان سواء للمجتمع أو الفرد.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أنه في ظل ظهور الإعلام الجديد بأدواته المتعددة والمختلفة، زاد انتشار الشائعات في المجتمع وسهل إطلاقها في ظل عدم وجود أنظمة محددة تحكم استخدامات هذه الأدوات ومحاسبة المُسئ، حيث بدت شبكات التواصل الاجتماعي كهدية لا تقدر بثمن لمروجي الشائعات المحترفين منهم والهواة، لأنها قدمت لهم فضاءً عالمياً فورياً يجعل الشائعة تنتشر بشكلٍ أسرع على اعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي تتمدد في فضاءات الإنترنت(١) .

وتعد الشائعات من أشد وأخطر الحروب المعنوية فهي كالمرض أو الوباء النفسي الذي قد يتسبب في تدمير المجتمع وتفكيكه كُلياً، وعليه فإن الشائعات قد تنعكس آثارها السلبية المدمرة على المجتمع وأفراده على حد سواء، ومن أبرز هذه الآثار حدوث خلخلة في وتيرة استقرار المجتمع ونشر الفوضى وبث البلبلة وزعزعة أمن المجتمع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى خلق حالة من الخوف والقلق والاضطرابات النفسية والتوتر بالنسبة للفرد وهذا بإمكانه سيحول دون تحقيق الصحة النفسية لدى أفراد المجتمع، وهذا باعتبار أن الشائعات في حد ذاتها أحد مهددات الأمن النفسي، وبالتالي إذا انعدم الشعور بالأمن النفسي فقد يترتب عليه تأثيرات سلبية غير مرغوب فيها.

وهنا تظهر جلياً مُهمة تحقيق الأمن النفسي باعتباره أحد الركائز والدعامات الأساسية التي يعتمد عليها ضمان تحقيق وتيرة الاستقرار بالنسبة للفرد والمجتمع على حدٍ سواء، ولتحقيق هذا لابد أن يتمتع الأفراد بقدرٍ كافٍ من الأمن النفسي الذي يُعينه على مواجهة الأزمات والمشكلات، ولهذا جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة بقصد الوقوف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية وتأثير ذلك على مستوى الأمن النفسي لديهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

وانطلاقاً من حقيقة علمية مفادها أن المُلاحظة أحد المصادر المهمة في تحديد المشكلة البحثية، لاحظت الباحثة خلال مواكبتها للأحداث الجارية في الفترة الراهنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ظهور العديد من الشائعات المتعلقة بالأزمات الصحية، خصوصاً جرّاء انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) باعتباره أزمة صحية والذي تعرضت ومازالت تتعرض له دولة مصر ودول العالم أجمع، حيث تزامن انتشار هذه النوعية من الشائعات مع فترة الأزمات والأوبئة، ومن الملحوظ أنه خلال الأزمات الصحية غالباً قد يفتقر الأفراد إلى المعلومات التي يحتاجونها من أجل فهم الوضع بشكل كامل لاستيعاب هذا النقص، وبالتالي ينساقون وراء مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن مؤشرات بوصلة الاهتمام قد تغيرت لدى بعض الأفراد من مستخدمي المواقع فبدلاً من التركيز على المرض والوباء أصبح التركيز على نشر الشائعة من قبل مروجيها ثم مُتابعتها من قبل المُستخدمين، بحيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بيئة حاضنة لتلك الشائعات، فما كان على بعض مستخدمي تلك المواقع إلا أن يتعرضوا لنوعية من الشائعات باعتبار أنهم من خلال هذا التعرض قد يفهمون ما يحدث، وتعد الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج مصدر آخر من مصادر تحديد المشكلة البحثية بدقة، حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة

المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية وكذلك الدراسات المتعلقة بتحقيق الأمن النفسي لدى الجمهور تصل إلى حد الندرة حسب اطلاع الباحثة، وكان هذا دافع في حد ذاته لاستكمال الموضوع بالبحث والدراسة، ومما يُعزز من المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من الجمهور من مُستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والتي قوامها (١٠٠) مفردة، وأسفرت نتائجها الأولية عن أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر متابعةً من قبل الجمهور باعتبارها مصدراً لاستقاء المعلومات واعتمادهم عليها بهدف الحصول على ما يدور حولهم، كما أشارت نتائجها أيضاً إلى أن ما يقرب من نسبة ٦٤% يتعرضون للشائعات أثناء الأزمات الصحية خلال استخدامهم ومتابعتهم لهذه المواقع، ومن ثم يمكننا بلورة المُشكلة البحثية في محاولة من الباحثة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على مستوى الأمن النفسي لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

١- ما حجم استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٢- ما حجم تعرض الجمهور المصري للأزمات الصحية بمواقع التواصل الاجتماعي؟
٣- ما حجم تعرض الجمهور المصري للشائعات المنتشرة أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤- ما العلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي لديهم؟
٥- ما العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات عن الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسي لديهم؟
٦- ما مستوى تفاعل الجمهور المصري مع الأخبار والمعلومات المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية؟
٧- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٨- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الأمن النفسي لدى المبحوثين؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

أ- **الأهمية النظرية:**

١) تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لوسيلة هامة ذات شعبية جماهيرية وهي مواقع التواصل الاجتماعي بما تمتلكه من إمكانيات كبيرة لتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي، ولها دور كبير في التوعية الصحية والتثقيفية وخاصة وقت انتشار الأوبئة (الأزمات).

٢) تناول الدراسة لقضية الشائعات وبخاصةٍ الشائعات الإلكترونية عبر الشبكات الاجتماعية لخطورة وسرعة انتشارها والتلاعب بها والصعوبة في تحديد هويتها وذلك حتى يمكن مواجهتها بشتى الطرق.

٣) تكتسب هذه الدراسة بُعداً مجتمعياً لتناولها موضوع هام وهو الأمن النفسي حيث أنه مؤشر رئيسي لسلامة وصحة الفرد العقلية والاجتماعية.

٤) تكمن أهمية الدراسة أيضاً في دورها في إضافة نتاج جديد إلى التراكم المعرفي حول العلاقة بين التعرض للشائعات ومستوى الأمن النفسي لدى الجمهور المصري.

ب- **الأهمية التطبيقية:**

١) تُسهم الدراسة فيما تخرج به من نتائج في مساعدة العاملين في المؤسسات المهتمة بالصحة النفسية من الوقوف على بعض مشكلات الأمن النفسي في المجتمع المصري ومن ثم إمكانية وضع حلول لها.

٢) تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثية يمكن من خلالها تحديد رجع الصدى لدى الجمهور، لتحديد الواقع الحالي لتعامل الجمهور مع الشائعات عبر مواقع التواصل خاصة أثناء الأزمات الصحية من أجل وضع خطط وقائية وإرشادية تفيد المسئولين للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الشائعات على المجتمع.

٣) توفر نتائج الدراسة معلومات عن الشائعات والخصائص التي تميزها مما يساعد المسئولين عن الكشف على الشائعات من إيجاد مناهج علمية للحد من انتشارها وتخفيض معدل تأثيرها على الاتزان الانفعالي والنفسي للجمهور.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكلٍ رئيسٍ إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي لدى الجمهور المصري وذلك من خلال:

١- التعرف على حجم استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- الوقوف على حجم تعرض الجمهور المصري للأزمات الصحية بمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- التعرف على حجم تعرض الجمهور المصري للشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- رصد العلاقة بين حجم تعرض الجمهور المصري للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي لديهم.

٥- دراسة العلاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين كمصدر للمعلومات عن الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسي لديهم.

٦- الكشف عن مستوى تفاعل الجمهور المصري مع الأخبار والمعلومات المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية.

٧- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور المصري للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٨- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الأمن النفسي لدى المبحوثين.

مصطلحات الدراسة:

- الشائعات (Rumors) .

يُقصد بها "مجموعة الأخبار والموضوعات والقضايا الأمنية والسياسية والدينية والاجتماعية، وكذلك النصوص والمنشورات والنكات الفكاهية والسخرية والتهكم، والرسوم الكاريكاتيرية والصور الثابتة والمتحركة والفيديوهات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي وأجهزة الهاتف الذكي، والتي تتسم بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على معتقدات وآراء واتجاهات وميول مُستخدمي هذه المواقع" [٢].

وتُعرف الباحثة الشائعات إجرائياً بأنها: مجموعة من المعلومات غير الصحيحة والمُضللة والمغلوط فيها والتي تُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي ويُنتجها بعض من

مُرتادي هذه المواقع، ويكثر انتشارها في أوقات الأزمات بقصد التأثير النفسي وإثارة القلق لدى الجمهور.

- **مواقع التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites) .**

ويُقصد بها "مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأهل والأصدقاء والمعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات وأنشطة مُشتركة، وهي عبارة عن منافذ للتعبير عما يدور في عقول الناس، ويتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف والمعلومات والملفات والصور ومقاطع الفيديو وتشكل أساساً لتعبئة البشر ولتحقيق أغراض معينة تحت ظروف محددة كنشر الأكاذيب والإشاعات وإحداث العنف مثل الفيس بوك، تويتر، واتس آب"[٣].

وتُعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها: مجموعة من المواقع المختلفة توجد على شبكة الإنترنت بحيث تُتيح لمستخدميها سرعة إنشاء رسائل إلكترونية ونشرها ومُشاركتها مع مُستخدمى الموقع بدون أي قيود أو رقابة.

- **الأزمات الصحية (Health Crises).**

هي اضطراب وهلع وخوف نتيجة انتشار أوبئة وأمراض خطيرة في ظل ضعف وغياب التكفل من قبل أجهزة الدولة، والأزمة الصحية قد تتحول من نطاق الإقليمي إلى النطاق الدولى[٤].

وتُعرف الباحثة الأزمات الصحية إجرائياً بأنها: فترات صعبة وحرجة تمر بها المجتمعات في وقتٍ معينٍ، وتعد بمثابة خلل يطرأ على تلك المجتمعات بشكل فجائي، وينشأ عنه مجموعة من التهديدات والآثار التدميرية قد تؤثر على الاستقرار والأمن النفسي للأفراد بل والمنظومة المجتمعية بشكل عام.

- **الأمن النفسي (Psychological Security).**

"شعور الفرد بالأمن، واحساسه بإشباع الحاجات وشعوره بالاستقلالية، وذلك من خلال تقبل الآخرين له وقبوله لهم، ومحبتهم وتقديرهم للفرد، مما يؤدي إلى إشباع حاجاته، وشعوره بالأمن وتدني مستوى التهديد والقلق"[٥].

وتُعرف الباحثة الأمن النفسي إجرائياً بأنه: شعور الفرد بالطمأنينة والأمان نتيجة بُعده عن التهديدات وبخاصةٍ أوقات الأزمات، إذ يتحقق ذلك في حالة امتلاكه الوسيلة التي تضمن مواجهة تلك الأزمات فور ظهورها.

ويُقاس الأمن النفسي إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث بعد إجابته على مقياس الأمن النفسي.

- **الجمهور المصري (The Egyptian Public).**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه عينة من أفراد المجتمع المصري المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

١. **حدود موضوعية**: حددت الباحثة موضوع دراستها في دراسة تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لديهم.
٢. **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في عينة من جمهور المجتمع المصري.
٣. **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من جمهور المجتمع المصري، ويرجع اختيار الجمهور العام دون تحديد فئة محددة منه، وذلك لأن فئات المجتمع جميعاً قد تتأثر بالشائعات وبخاصةٍ في أوقات الأزمات الصحية.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمُتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يُسهم إيجاباً في بلورة المشكلة بشكلٍ دقيقٍ وكذلك البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تكاد تقترب من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين وهما: **المحور الأول**: دراسات تتعلق بالشائعات، **المحور الثاني**: دراسات تتعلق بالأمن النفسي، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات حسب ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: دراسات المحور الأول والتى تتعلق بالشائعات:

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم تناول موضوع الشائعات من زوايا مختلفة، فجاءت دراسة فريدة لتتصدر قائمة الدراسات الإعلامية التي تناولت الشائعات الإلكترونية في ضوء نظرية

الشخص الثالث، في حين اهتمت بعض الدراسات بتناول انعكاسات التعامل مع الشائعات أثناء الأزمات الصحية في ظل (أزمة كورونا)، في الوقت الذي سلط فيه آخرين الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية للشائعات، ثم استعراض دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات، وأخيراً اختتمت الباحثة هذه المحور بتناول الاستراتيجيات والآليات المستخدمة للتعامل مع الشائعات. **ومن الدراسات التي انفردت بتناول نظرية تأثير الشخص الثالث في ظل انتشار الشائعات الإلكترونية،** حيث جاءت دراسة واحدة فقط - على حد إطلاع الباحثة - والتي احتلت الصدارة من بين العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت بشكل أو بآخر على الشائعات، وهي دراسة **(Li, 2013 Miao,)** [٦]، والتي سعى فيها للبحث عن فرضية تأثير الشخص الثالث في سياق جديد وهو الشائعات الإلكترونية، لمعرفة ما إذا كان الأفراد يدركون أن تأثير رسائل الشائعات على الآخرين أكثر من أنفسهم كما دعمته السياقات الإعلامية المختلفة، **ومن أبرز نتائج الدراسة** أنها توصلت إلى أن الناس يميلون إلى الاعتقاد بأن الآخرين كانوا أكثر عرضة لتصديق هاتين الشائعتين (شائعة زلزال اليابان ٣,١١ – شائعة حادث التسرب النووي) من أنفسهم، مما يعكس ملاحظة دافيسون ١٩٨٣ وكذلك نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية الشخص الثالث، **ومن أهم النتائج** أيضاً أن ثقة الناس في الآخرين بالشائعتين ترتبط ارتباطاً إيجابياً بدعمهم لتقييد الشائعات الإلكترونية، في حين ترتبط ثقتهم الخاصة بالشائعتين ارتباطاً سلبياً بدعمهم لتقييد الشائعات الإلكترونية، بمعنى أنه عندما يثق الناس أنفسهم في الشائعات أكثر، فمن غير المرجح أن يدعموا التقييد، وعلى هذا فالشائعات تعكس عدم اليقين والقلق لدى الأفراد والمجتمع. **وكان من أبرز الدراسات الإعلامية التي سلطت الضوء على انعكاسات التعامل مع الشائعات أثناء الأزمات الصحية،** دراسة **شيماء محمد عبدالرحيم (٢٠٢٠)**[٧] والتي سعت للكشف عن معالجة موضوع استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية، كما سعت أيضاً إلى تحديد مضمون الشائعات ومعرفة أنواعها وأغراضها والمستهدفين من خلال ما قامت به المواقع الإلكترونية الرسمية من تكذيب الشائعات والرد عليها، **وأسفرت النتائج** عن أن المواقع الإلكترونية أثبتت مهارتها ونجاحها في التعامل مع الأزمات وخاصة أزمة وباء فيروس كورونا المنتشر في كافة أنحاء العالم، **وأتضح أيضاً** أن المواقع الرسمية الإلكترونية واجهت الشائعات من خلال قيامها بدور كبير في تكذيب الشائعات وإظهار حقائق هذه الشائعات التي تروجها مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال مواقعها الرسمية تسعى لتوفير المعلومات الصحيحة وتنمية الوعي لدى الجمهور المصري. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة **شاكر بن علي الذياني (٢٠٢١)**[٨] والتي استهدفت التعرف على مدى تعامل الجهات الحكومية والهيئات الحكومية والمستقلة مع الشائعات الإلكترونية المصاحبة لفيروس

كورونا من وجهة نظر المتحدثين الرسميين لتلك الجهات، **وتوصلت النتائج** إلى أن المتحدثين الرسميين (أفراد العينة) لديهم دراية كبيرة لمفهوم الشائعات الإلكترونية المصاحبة لوباء كورونا من حيث المفهوم والأهداف والمخاطر وبلغ المتوسط الحسابي لها (٤,٤٤) وهي درجة مرتفعة، **وبينت النتائج** أيضاً أن المتحدثين الرسميين لديهم دراية كافية بالدور الذي قامت به الجهات الرسمية في مواجهة الشائعات الإلكترونية المصاحبة لفيروس كورونا، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٤,٢٤) وهذه درجة مرتفعة نسبياً، وهذا يُشير إلى أن المتحدثين الرسميين يعتقدون أن الجهات الرسمية قامت بالدور المطلوب منها في مواجهة الشائعات المصاحبة لفيروس كورونا من خلال إنشاء مواقع رسمية على الإنترنت للتوعية بالوباء ونفي الشائعات، واستخدام الجهات المختصة لجميع وسائل الاتصال بالمجتمع لنشر التوعية بفيروس كورونا ونشر الشائعات وكذلك من خلال سن القوانين الرادعة لمروجي الشائعات عن فيروس كورونا. **وفيما يتعلق بالتأثيرات النفسية والاجتماعية للشائعات**، جاءت دراسة شريف درويش اللبان وسالي بكر الشلقاني (٢٠١٨)[٩] للكشف عن تأثير شائعات مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ومدى استقطابها لهم، **وكان من بين النتائج المهمة للدراسة** أن ٦٤,٨% من أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يرون وجود تأثير كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، **كما اتضح** أيضاً أن ٦٢,٢% من أفراد العينة يرون أن أهداف الشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو "تفكك وحدة المجتمع" والذي احتل الصدارة، وبالنسبة لكيفية التصدي للشائعات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يرى المبحوثون اعتماد عدة آليات منها: نشر الأخبار الدقيقة والموضوعية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك التأكد من صحة المعلومات والأخبار والروابط الواردة مع الخبر المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى فرض رقابة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وحظر ما ينشر عبرها من شائعات، واغلاق المواقع المشبوهة التي تروج لهذه الشائعات.في الوقت الذي سعت فيه تهدف دراسة **(Na, Kilhoe, 2018)**[١٠] إلى اختبار ما إذا كان التطابق بين الحالة العاطفية للفرد والعاطفية التي تثيرها الشائعات من شأنها أن تقود الأفراد لتصديق الشائعة، ولتحقيق هذا الهدف تقترح الدراسة آلية جديدة لشرح قبول الشائعات خلال الأزمات الصحية، بحجة أن الانسجام بين الحالة العاطفية للفرد والمشاعر التي تسببها الشائعات تقود الناس لتصديق الشائعة، **وخلصت النتائج** إلى أن المبحوثين الذين شعروا بالغضب كانوا أكثر عرضة لقبول الشائعات التي تحفز الغضب من أولئك الذين لم يكونوا غاضبين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقديم فرضية التطابق العاطفي لتفسير قبول الشائعات، بمعنى أنه في غياب المعلومات الدقيقة والمؤكدة تكون الشائعات المتطابقة مع الحالات العاطفية

للمبحوثين أكثر تصديقاً، وعلى هذا أوصت الدراسة بأنه يجب أن يكون لدى مسئولي الصحة أداة جديدة لمكافحة الشائعات أثناء الأزمات الصحية. بالإضافة إلى دراسة **نادية محمد عبدالحافظ (٢٠٢٠)** [١١] والتي استهدفت تحقيق هدف رئيس يتمثل في معرفة خطورة الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، بالإضافة إلى معرفة رصد كيفية التصدي للشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحد من دورها في إحداث القلق السياسي لدى الشباب، **وتوصلت النتائج** إلى أن موقع الفيس بوك من أهم المواقع التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها يليه موقع تويتر في الترتيب الثاني ثم جاء الانستجرام في الترتيب الثالث، **وأشارت النتائج** أيضاً إلى أن غالبية أفراد العينة يؤكدون أن هناك علاقة قوية بين التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقلق السياسي لدى الشباب المصري، **كما أشارت النتائج** إلى أن سرعة الرد على الشائعات واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في رصد وتتبع الشائعات من أهم أساليب مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. **وتأكيداً للتأثيرات الاجتماعية لظاهرة انتشار الشائعات** أجرت **رشا عبدالرحمن حجازي (٢٠٢٠)** [١٢] دراسة بهدف معرفة كيفية تعامل الشباب مع الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على إدراكهم الاجتماعي، وذلك في ضوء دراسة العوامل التي تساعد على انتشار الشائعات التي تخص الأمن الاجتماعي على مواقع الفيس بوك، وكذا التعرف على سلوك مجتمع الدراسة تجاه الشائعات التي تخص الأمن الاجتماعي من حيث التأثير والتفاعل، **وكان من أهم نتائج الدراسة** أن الفيس بوك احتل المرتبة الأولى كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب عينة الدراسة بنسبة ٩٩,٥%، **كما بينت الدراسة** أن ارتفاع وعي الشباب وإدراكهم لخطورة الشائعات حيث جاءت الموافقة بشكل مرتفع على العبارات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن الاجتماعي، فقد اتفقت عينة الدراسة على أن الشائعات من شأنها التأثير على الأمن الاجتماعي بكل مجالاته، **كما أكدت النتائج** أن (توعية مستخدمي الشبكات بخطورة الشائعات بصورة عامة) جاء في مقدمة الحلول التي يرى المبحوثون أنها يمكن أن تحد من ظاهرة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي. **وعن التأثيرات المجتمعية للشائعات الإلكترونية في ظل أزمة (فيروس كورونا)**، أجرى **فيصل بن عبدالله الرويس** (٢٠٢٠) [١٣] دراسته والتي استهدفت التعرف على أنماط الشائعات الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً)، كما استهدفت الكشف عن التأثيرات المجتمعية لانتشار الشائعات لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر المبحوثين، **وكشفت النتائج** أن أكثر الشائعات انتشاراً في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر) هي الشائعات ذات الطابع الصحي، وأن الغرض من انتشار الشائعات هو بث الخوف والرعب بين أفراد المجتمع، **وأكدت نتائج الدراسة**

أيضاً أن هناك آثار سلبية لانتشار الشائعات على أفراد المجتمع وجاءت من هذه الآثار نشر الخوف والذعر بين أفراد المجتمع، وأيضاً ظهور حالات اكتئاب بالإضافة إلى ارتفاع مستويات القلق، **كما أسفرت النتائج** عن أن الحلول المقترحة للحد من انتشار الشائعات بين أفراد المجتمع من خلال تحليل استجابات مجموعات النقاش البؤرية وكانت أهم الحلول تطبيق عقوبات رادعة لمنع الشائعات والتأكيد على تطبيق العقوبات الرادعة المتعلقة بنشر الشائعات، وكذلك نشر المعلومات الصحيحة للحد من الشائعات من خلال حسابات رسمية على شبكات التواصل الاجاماعي والإلتزام بمبدأ الشفافية والوضوح ونشر المعلومات الصحيحة. **واستكمالاً للتأثير النفسي للشائعات،** سلطت دراسة **مصطفي صالح الأزرق (٢٠٢١)** [١٤] الضوء على مستوى القلق من بعض الشائعات المنتشرة في أوساط الشباب الجامعي وذلك من خلال رصد مستوى دلالة الفروق بين الطلاب الليبيين في مستوى درجات القلق النفسي والجسمي والمعرفي المصاحب بظهور الشائعات المنتشرة في أوساط الشباب الجامعي من الجنسيين، **وخلصت النتائج** إلى أن مستوى القلق النفسي والجسمي والمعرفي لأفراد عينة الدراسة في كل من إشاعة القتل والخطف يقع بين ٧٢% و ٧٢,٨% وهذه النسبة تعتبر عالية جداً إذا ما قورنت بنسبة مستوى القلق لدى طلاب كل من تركيا – إيران – الصين – باكستان – الهند حيث كانت نسبة مستوى القلق في تلك الدول على التوالي ٢١,٨% - ٥٢,٣% - ٥٥,٨% - ٦٠% - ٧١,٢٥% ويعزى ذلك إلى تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها حالة البلاد وخلال الآونة الأخيرة بسبب تفاقم الأزمات المفتعلة والحروب الأهلية التي يعيشها طلاب الجامعات الليبية. **ونظراً لأهمية الإعلام الأمني الوقائي بوسائله المختلفة باعتباره آلية وسلاح مُضاد للتصدي لخطر انتشار الشائعات وحصرها في دائرة مروجيها،** فقد سعت دراسة **ولاء محمد الطاهر** (٢٠١٥) [١٥] إلى التعرف على الدور العام الذي يقوم به الإعلام الأمني في المجتمعات تجاه القضايا الأمنية والمشكلات الحياتية خاصة في أوقات الأزمات والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى رصد مدى اعتماد الشباب على وسائله الإعلامية المختلفة للتصدي للشائعات والمعلومات المغلوطة، للتحقق منها لما يُساهم في تحقيق التواصل والاندماج فى كافة قضايا المجتمع، **وأسفرت نتائج الدراسة** عن أن وسائل الإعلام من أهم المصادر التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات بشأن الحدث الذي تدور حوله الشائعة، وهذا تتأكد فرضية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات وانتشار الشائعات والأكاذيب والغموض ونقص المعلومات، **كما توصلت النتائج** إلى أن هناك مجموعة من الأسباب الجوهرية التي وضحها المبحوثين لتؤكد مدى متابعتهم لوسائل الإعلام الأمنية، وكان في مقدمة هذه الأسباب تحقيق الاستقرار والتواصل المجتمعي والتصدي للشائعات

والأكاذيب. **وتأكيداً لما سبق** فقد ركزت دراسة **عبدالله الحميدي مزيد** (٢٠١٦)[١٦] على (الأساليب المناسبة للإعلام الأمني في التصدي لخطر الشائعات، جهود العلاقات العامة بشرطة الرياض في التوعية الأمنية بأخطار الشائعات، المعوقات التي تحد من دور الإعلام الأمني في الوقاية من خطر الشائعات، معرفة الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين مجتمع الدراسة حيال دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات وفقا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية)، **ومن أهم النتائج** التي توصلت إليها الدراسة أنها أظهرت أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على الاساليب المناسبة التي يستخدمها الإعلام الأمني للتصدي للشائعات بمتوسط حسابي، (٤,٤٧ من ٥)، **وتبين من النتائج** أن أبرز هذه الأساليب (الرقابة على شبكة الانترنت لاعتماد اصحاب الفكر المتطرف عليها، وإصدار نشرات تهتم بتوعية الافراد وتحذيرهم من نشر الشائعات)، **وكذا أوضحت النتائج** أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في التصدي للشائعات بمتوسط حسابي (٣,٩٧ من ٥)، وتبين من النتائج أن أبرز هذه المعوقات (انخفاض الوعي بين افراد المجتمع، عدم وجود حساب تفاعلي على شبكة الانترنت)، **وكشفت النتائج** أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بشدة على جهود العلاقات العامة لشرطة الرياض في التوعية بأخطار الشائعات بمتوسط حسابي (٤,٣٦ من ٥)، **وتبين من النتائج** أن أبرز هذه الجهود (توظيف المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي للتحذير من الاشاعات، الرد على الاخبار المتعلقة بالإشاعات بكل شفافية لتجنب تداولها). **وفي إطار البحث عن استراتيجيات وآليات التعامل المستخدمة بهدف مقاومة الشائعات**، انطلقت دراسة (**He, Jia, 2018**)[١٧] في محاولة لاستكشاف تأثير الاقناع كمدخل نظري لدحض الشائعات بالتطبيق على تجارب منصة (ويشات)، بالإضافة إلى الوقوف على مدى توفير مسارات مجدية لاستراتيجية دحض الشائعات والإقناع الفعال للمعلومات في سياق منصة (ويشات)، **وأظهرت النتائج** أن التأثير الرئيس لإطار المعلومات مهم، وأن لإطار المعلومات الإيجابي الذي يدحض الشائعات تأثير إقناعي أفضل، **كما أكدت النتائج** أيضاً أن سياق إطار المعلومات الإيجابي الذي يدحض الشائعات ومصدر المعلومات دليل على العلاقة القوية مقارنةً بإطار المعلومات السلبي الذي يدحض الشائعات ومصدر المعلومات فهو دليل على العلاقة الضعيفة، وأخيراً تأثير التفاعل للعوامل الثلاثة (إطار معلومات دحض الشائعات – قوة العلاقة – التركيز التنظيمي داخل الإطار) من شأنه أن يؤثر على تأثير الاقناع المتعلق بتفنيد الشائعات بشكل كبير، باختصار فإن الدافع العقلي للجمهور عند تلقي هذا النوع من حقائق تفنيد الشائعات، فهذا يُعزز من تأثير الإقناع لمعلومات دحض الشائعات. **واستكمالاً لتأكيد آلية التصدي للشائعات**، استهدفت دراسة **رالا أحمد محمد عبدالوهاب (٢٠٢٠)**[١٨] التعرف على الدور الذي تقوم به صفحات مواقع التواصل الاجتماعي

الرسمية وغير الرسمية في مقاومة الشائعات، وكشف وتحديد المجالات والفئات والمؤسسات والأشخاص الذين تركز عليهم الشائعات وتحديد أهداف الشائعة، **وأشارت النتائج** إلى أن طرق التصدي لظهور وانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في التأكد من صحة الأخبار والمعلومات الواردة وعدم نشر أي معلومة دون التأكد منها والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٠%، تلاها ضرورة مُحاسبة الصفحات التي تُروج شائعات بهدف الإضرار بالأمن العام وإثارة البلبلة وبذلك جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٧٣**%**، **وأوضحت النتائج** أيضاً أن ٥٢,٨% من أفراد العينة يلجأون إلى استخدام الفيس بوك أوقات الأزمات، يليها "إلى حدٍ ما" بنسبة ٣٠%، وأخيراً جاءت نسبة ١٧,٣% لتصبح مؤشراً على من لا يلجأون إلى استخدام الفيس بوك وقت الأزمات. **وتأكيداً على آلية تناول حلول لمواجهة شائعات مواقع التواصل الاجتماعي،** سعت دراسة **محمد بن حسن مشهور (٢٠٢٠)** [١٩] إلى التعرف على أهم الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجاً) وكيفية علاجها، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أكثر الآثار المترتبة على شائعات وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب أنموذجاً) حسب آراء العينة تتمثل في تأثيرها السلبي على العلاقات الاجتماعية، وقلبها للحقائق، ونشر الأفكار الخاطئة، وتفكك المجتمع، وتشويه السمعة للخصوم، بالإضافة إلى التمرد والفوضى والاضطرابات، كما أظهرت النتائج أن أكثر الحلول لمواجهة الشائعات عدم إعادة نشرها، والرد السريع بالمعلومة الصحيحة، وتلقي الأخبار من مصدرها، ولذلك أوصت الدراسة أنه يجب على الجهات المعنية ضرورة تشديد الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي واتخاذ الاجراءات الرادعة لمروجي الشائعات وزيادة الشفافية.

ثانياً: دراسات المحور الثاني والتي تتعلق بالأمن النفسي:

تعددت الدراسات التي تناولت الأمن النفسي من قبل الباحثين المهتمين بهذا المجال، فمنهم من ركز على مفهوم الأمن النفسي وآثاره المختلفة، ومنهم من أشار إلى أهمية الأمن النفسي، في حين بيّن بعض أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن النفسي، وانتهت الدراسات بتناول العلاقة بين الأمن النفسي والأزمات، وعن **مفهوم الأمن النفسي وآثاره** جاءت **دراسة معمر نواف الهوارنة (٢٠١٥)**[٢٠] والتي سعت للتعرف على طبيعة ومفهوم الأمن النفسي، ومدى وعى الشخص وإدراكه لدوره في محيطه الاجتماعي، وما عليه من واجبات بما ينعكس إيجابياً على حياته النفسية من رضا، وطمأنينة وشعور بالسعادة والاستقرار النفسي، **وتوصلت النتائج** إلى أن مكونات الأمن النفسي تشمل الأمن الاجتماعي، والأمن الجسمي، الأمن الفكري والعقائدي، وأن الأمن النفسي يؤثر تأثيراً حسناً على التحصيل الدراسي وفى الإنجاز بصفة عامة وفى الابتكار

بصفة خاصة، **كما بينت النتائج** أن مهددات الأمن النفسي أو التهديد بالخطر، يثير الخوف والقلق لدى الفرد، ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، **وأكدت النتائج** أيضاً ضرورة العمل على تلبية أكبر قدر ممكن من حاجات الإنسان المختلفة وخاصة الحاجات النفسية كالأمن والطمأنينة، والعمل على إعداد برامج إرشادية للأشخاص الذين يعانون من فقدان الأمن نتيجة الأزمة التي تمر بها بلدنا. هذا وقد لفتت دراسة **إبراهيم أحمد حمزة (٢٠١٧)**[٢١] أنظار المهتمين **بأهمية الأمن النفسي**، والتأكيد على أن حاجة الفرد للأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية، والتي تعد من شروط الحصول على التوافق النفسي الذي يتحقق به الحياة المستقرة، وهدفت الدراسة أيضًا إلى التعريف بالأمن النفسي وطبيعته وتحديد مظاهره ومصادره ومقوماته ووسائله، وتوصلت الدراسة أنه يجب على المجتمع العمل على إفهام مواطنيه عن طريق وسائله المختلفة على معرفة حقيقة ما يجري حولهم، فالأفراد الذين يعرفون حقيقة ما جرى حولهم يكونون أكثر صلابة في مواجهة الأزمات، وأضافت الدراسة أن الأمن النفسي تُظهر أهميته للمجتمع بشكل واضح في كثير من المواطن، فيستطيع الإنسان في ظل مجتمع آمن توظيف ملكاته وقدراته، فهو بذلك يحافظ على سلامة المجتمع ويعد من العوامل التي تهدد كيانه ومقوماته ونظامه واستقراره. **وتأكيداً على أهمية الأمن النفسي** أجرى **يوسف علي محمد وحسين محمد سعدالدين** (٢٠١٧)[٢٢] دراسة بهدف تسليط الضوء على أهمية الأمن النفسي ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الشعور بالأمن النفسي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية، وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي الذي لا ينفي الشعور بالقلق والخوف والصراع بصورة متوقعة من أجل إزالة مصادره ومسبباته والعودة إلى حالة الاتزان النفسي، لذا يتضح أن الأمن النفسي لا يكون ثابت مُطلقاً، وأن انعدام الشعور بالأمن النفسي قد يكون سبباً في حدوث الإضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عداوني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكيه غير سوية، **وبينت النتائج أيضًا** أن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، كما تبين مؤشرات الدراسة أن هناك العديد من الآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي منها فقدان الثقة والشك والخوف والعدوان والكراهية واللامبالاة، علاوةً على ذلك أن بعض النفوس قد تعي خوفاً مزمناً من قدر يفاجئها، أو مرض يُقعدها، أو بلية تحطمها؛ فتضعف القوى، وتفنى الأجساد. في الوقت التي سعت فيه **دراسة (Olukayode Afolabi, Anthony Balogun, 2017)**[٢٣] إلى قياس تأثيرات الأمن النفسي والذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية على الرضا عن الحياة بين الطلاب الجامعيين، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الأمن النفسي على عينة الدراسة بالإضافة إلى عدة أدوات بحثية أخرى، **وأشارت النتائج** إلى أن توافر الأمن النفسي يحقق الرضا عن

الحياة بشكل إيجابي، وهذا يشير إلى أن الطلاب الجامعيين الذين يشعرون بالأمان النفسي هم أكثر عرضة للإبلاغ عن ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة، وعلى ذلك فإن رضا الطلاب الجامعيين عن الحياة يزيد، ربما لأنهم لا يرون أو يرون العالم وأشخاص آخرين (على سبيل المثال: المدرسين – زملاء الدراسة – الأصدقاء – الأقارب ..الخ) كتهديد، ومن ثم فهم يشعرون أن الحياة عظيمة وتستحق العيش. **هذا وخلصت دراسة (Jichao, jia, et al, 2018)**[٢٤] التي قامت بالبحث عن ما إذا كان الأمن النفسي سوف يتوسط العلاقة بين إيذاء الأقران وإدمان الإنترنت لدى المراهقين، وما إذا كانت العلاقات بين المعلمين والطلاب ستعدل عملية الوساطة، باعتبار أن هذا له آثار هامة على الوقاية من إدمان الإنترنت بين المراهقين، **وكشفت النتائج** أن العلاقات الآمنة بين المعلمين والطلاب يخفف من الآثار السلبية لإيذاء الأقران للأمن النفسي، مما يقلل بدوره من خطر إدمان الإنترنت، وبالتالي تعزز هذه النتائج الفهم الحالي للآليات التي ترتبط بين إيذاء الأقران وإدمان المراهقين للإنترنت. **وعن دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي،** جاءت دراسة **عبدالله العصيمي (٢٠١٩)**[٢٥] التعرف على دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي، ومعوقات ذلك، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في تقدير دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي وفقاً لعدد من المتغيرات، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبانتين للتعرف على دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي والتعرف على المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي، **وتوصلت النتائج** إلى أنه تراوحت درجة موافقة أفراد العينة بين موافقة بدرجة متوسطة وبدرجة كبيرة جداً على جميع عبارات دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي سواء أكان أمناً داخلياً أم خارجياً، جاءت درجة موافقة أفراد العينة عالية على دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي عامة، **وبينت النتائج أيضًا** وجود معوقات فنية وبشرية ومعوقات توعوية تعوق الإعلام الأمني في القيام بدوره المتوقع، وأكدت الدراسة على ضرورة تطوير آليات الإعلام الأمني لزيادة الإسهام في تحقيق الأمن النفسي الداخلي والخارجي للأفراد، وكذا التصدي لمعوقات قيام الإعلام الأمني بدوره في تحقيق الأمن النفسي. **وفيما يتعلق بأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن النفسي** جاءت دراسة **جمانة شعبان (٢٠١٩)**[٢٦] للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير مقياسين؛ أحدهم مقياس الأمن النفسي، والآخر مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، **ومن أهم نتائج الدراسة** أنها أكدت أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المستخدمين جاء متوسطاً، وإن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت مرتفعة، حيث لوحظ وجود أثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بوجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠,٠٥)، كما تبين عدم وجود اختلاف بالعلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلة باختلاف الجنس والكلية. في الوقت الذي سعت فيه **دراسة (عبير الصبان، سماح عبدالله، ٢٠١٩)**[٢٧] إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان الطلاب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الأمن النفسي، ومدى التورط في الجرائم السيبرانية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس: الأمن النفسي، والتعرض للتورط في الجرائم السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثتين، **وأظهرت النتائج** أن أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (٩٥,٦%)، وأكثرها استخداماً تطبيق "سنابشات" (٢٣,٠%)، وتستخدم غالباً بما يزيد عن أربع ساعات يومياً (٤٦,٨%)، وذلك لغرض التسلية بالدرجة الأولى (٤٥,٢%)، **وبينت النتائج أيضًا** وجود علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي، كما أظهرت أن استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كان له علاقة ارتباطية موجبة وتنبؤية دالة إحصائيا بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل، وتبين أن تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر تلك المواقع كان له علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية دالة إحصائيا بأمنهم النفسي. **وتأكيداً على آثار مواقع التواصل الاجتماعي** خلصت دراسة **(إلهام إبراهيم، عبدالله القحطاني، ٢٠١٩)**[٢٨] الكشف عن الآثار (المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحثان استبانة لقياس الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الهوية الثقافية، ومن أهم **النتائج التي توصلت إليها الدراسة** أنها أظهرت أن: مستوى الآثار (المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية والسلبية تراوحت بين (متوسط وضعيف) بمتوسط يتراوح بين (٢,٢٤: ٣,٥١)، حيث جاءت الآثار الإيجابية مرتبة كالآتي: (الدينية والأخلاقية، المعرفية، السياسية، النفسية، وأخيراً الاجتماعية)، بينما جاءت الآثار السلبية كالآتي: (النفسية، الدينية والأخلاقية، الاجتماعية، المعرفية، وأخيراً السياسية)، وجاء مستوى الهوية الثقافية مرتفعاً بمتوسط (٣,٩٦)، في حين جاء الأمن النفسي في المتوسط بمتوسط حسابي (١٦,٣٣)، **وبينت النتائج** أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأمن النفسي والآثار الإيجابية والسلبية لصالح الطالبات، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بينهما في الهوية الثقافية، كما لم توجد فروق ترجع للتخصص (علمي/ إنساني) لديهما في الآثار الإيجابية والسلبية والهوية الثقافية والأمن النفسي، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الآثار الإيجابية وكل من الهوية الثقافية والامن النفسي بمعامل ارتباط (٠,٦٦٠، ٠,٨٨٤)، ويرجع إلى

الآثار النفسية والاجتماعية والسياسية. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الهوية الثقافية في الآثار الإيجابية (النفسية، الاجتماعية، والسياسية) والأمن النفسي لصالح مرتفعي الهوية الثقافية، بينما لم توجد فروق بينهما في الآثار الإيجابية (المعرفية، الدينية والأخلاقية). هذا وقد استهدفت **دراسة مايسة زكي (٢٠٢٠)**[٢٩] البحث عن تأثير الكلمات المنطوقة عبر الفيسبوك حول جهود الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا على مستوى الأمن النفسي للمبحوثين، كما استهدفت اختبار تأثير أبعاد العلاقات الاجتماعية كمتغيرات وسيطة على العلاقة بين طبيعة الكلمات المنطوقة عبر الفيسبوك حول جهود الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا ومستوى الأمن النفسي للمبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى **عدة نتائج أبرزها**: جاءت طبيعة الكلمات المنطوقة من قبل جهات اتصال المبحوثين عبر الفيسبوك حول جهود الدولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا إيجابية في المقام الأول بنسبة مرتفعة بلغت ٧١%، وفي الترتيب الثاني جاءت الكلمات المحايدة بنسبة ٢٦%، أما الكلمات السلبية فقد تراجعت إلى الترتيب الأخير بنسبة ضعيفة جداً بلغت ٣% فقط. وجاء مستوى الأمن النفسي للمبحوثين متوسطًا بنسبة ٧٣,٢%، يليه المستوى المرتفع بنسبة ٢٤,٣%، بينما انخفض مستوى الأمن النفسي لدى ٢,٥% فقط من أفراد العينة رغم ظروف الأزمة. في الوقت التي سعت فيه **دراسة عبدالرحمن العليان (٢٠٢٠)**[٣٠] للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طُلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال والاعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا، فضلاً عن التعرف على مستوى الأمن النفسي لديهم والتعرف على الفروق في المناخ الأسري والأمن النفسي لدى أفراد العينة، واستخدم الباحث مقياسي المناخ الأسري والأمن النفسي لتطبيقه على عينة الدراسة، وكان من أبرز **نتائج الدراسة** أنه توجد علاقة ارتباطية بين كل من المناخ الأسري والأمن النفسي لدى طلاب كليتي العلوم الاجتماعية والاتصال والإعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا، كما **أثبتت الدراسة** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية وطلاب كلية الاتصال والإعلام في جامعة جدة من خلال جائحة كورونا على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير الكلية (علوم اجتماعية – اتصال وإعلام). كما استهدفت **دراسة (بشلاغم يحيى، أحلام هواري، ٢٠٢٠)**[٣١] الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان وتأثير كل من متغيري الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة (منخفض، متوسط، مرتفع) على الشعور بالأمن النفسي، **وتوصلت الدراسة** إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة. **وعن التأكيد على علاقة تأثير الأزمات الصحية على مستوى الأمن النفسي،** أجرى خالد بن سعيد آل سعد (٢٠٢٠) [٣٢] دراسة بهدف فحص تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية، وقد **أشارت أهم النتائج إلى**: وجود اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتأثير أزمة جائحة فيروس كورونا COVID 19 على العلاقات الاجتماعية على الأفراد من وجهة الممارسين الصحيين، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة من حيث تعاون المدنيين في مساعدة الأسر والأفراد المعوزين في التقليل من مخاطر انتشار العدوى يليه التعاون في رفع مستوى الوعى ثم تكاتف جهود الشباب من ذوي الخبرة الصحية، وأيضا تعاون المجتمع المدني في تصحيح سلبيات تعامل الأفراد وأخيرا جهود المجتمع المدني في سد عجز احتياجات العاملين في القطاع الصحي، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة من حيث أثر الدعم النفسي على رفع الروح المعنوية للعاملين في القطاع الصحي في مواجهة الكورونا ثم يظهر أثر تكاتف الجهود الداعمة لمواجهة الكورونا في منح ثقة للجماهير وبالتالي درجات التزام أعلى، وأخيراً يساعد تقدير الأفراد لجهود الممارسين في زيادة المبادرات الوطنية للأهالي، كما أن نظام التكافل بين الأفراد يساعد في تحجيم الآثار الاقتصادية السلبية المتربية على انتشار الكورونا، وأن رعاية أفراد الطاقم الطبي وأسرهم تساعد في التخفيف من الآثار السلبية لفيروس الكورونا، بالإضافة إلى وجود لإدارة الأزمات والتي لها دور في الحد من تأثير أزمة جائحة فيروس كورونا COVID 19على الأمن النفسي والاجتماعي الموجه للأفراد من وجهة نظر الممارسين. **واستكمالاً للتأثير النفسي في ظل تداعيات أزمة كورونا،** جاءت **دراسة علي عبدالله علي** (٢٠٢١)[٣٣] بهدف التعرف على مدى انتشار قلق الموت لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا، وإمكانية تنبؤ الذكاء الروحي بكل من الأمن النفسي وقلق الموت، وكذلك إمكانية تنبؤ الأمن النفسي بقلق الموت لديهم، كما استهدف دراسة تأثر متغيرات البحث بمصدر دخل الأسرة في ظل الجائحة ، واستخدم مقياس الذكاء الروحي، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس قلق الموت، **وأظهرت النتائج** أن انتشار قلق الموت لدى نسبة (٤٨,٢٦) من الطلاب قدرة الذكاء الروحي على التنبؤ بالأمن النفسي وقلق الموت، وقدرة الأمن النفسي على التنبؤ بقلق الموت، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي، والأمن النفسي، وقلق الموت تعزى لمتغير "مصدر دخل الأسرة."

التعقيب على الدراسات السابقة:-

باستعراض محاور الدراسات السابقة التي تم تناولها آنفاً، يتضح للباحثة أن هذه الدراسات جاءت متنوعة من حيث الأهداف والنظريات المستخدمة والإجراءات المنهجية، مما أفادها من ناحية باختيار النظرية المناسبة لموضوع دراستها، ومن ناحية أخرى في اختيار وبناء أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان ومقياس الأمن النفسي، ولكن رغم النتائج المُهمة التي توصلت إليها هذه الدراسات، إلا أن الباحثة لاحظت من خلال قراءتها النقدية لهذه الدراسات بعض المُلاحظات التي يمكن إجمالها في:

- انفردت إحدى الدراسات الأجنبية بتناول نظرية تأثير الشخص الثالث في ظل انتشار الشائعات الإلكترونية، وهي دراسة **(Li, Miao, 2013)**، مما جعل الباحثة تسلط الضوء على هذه النظرية دون غيرها من النظريات الإعلامية، باعتبار أنها لم تنل قسطاً كافياً من الاهتمام والدراسة، ولكن تم تناولها في ضوء مجالات أخرى غير الشائعات.
- لاحظت الباحثة أن معظم دراسات (المحور الأول) التي عرضتها والمتعلقة بالتأثيرات النفسية والاجتماعية للشائعات المنتشرة لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل دراسة (Na,Kilhoe, 2018) ودراسة (نادية محمد عبدالحافظ، ٢٠٢٠) ودراسة (فيصل عبدالله الرويس، ٢٠٢٠) ودراسة (مصطفى صالح الأزرق، ٢٠٢١) أسفروا عن أن شائعات مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلبياً على أمن المجتمع واستقراره هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى انعكاس التأثير على أفراده نفسياً من حيث الاحساس بغياب الأمن والأمان والقلق والاكتئاب والتوتر.
- ركزت معظم دراسات (المحور الثاني) التي عرضتها الباحثة على مفهوم الأمن النفسي وآثاره وأهميته وعلاقته بالأزمات، دون إلقاء الضوء على علاقته بانتشار الشائعات الإلكترونية أوقات الأزمات، وهو الجانب الأصيل للدراسة، ومن ثم فإن ذلك يعد في حد ذاته حافزاً لتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة، نظراً لأهميته في ظل وفرة وسائل الإعلام الجديد وتعدد مضامينها التي قد تنعكس سلبياً على المجتمع وأفراده فتنال بدورها من أمنه وتهدد استقراره.
- أشارت نتائج بعض دراسات (المحور الثاني) والتي منها دراستا (إبراهيم أحمد حمزة، ٢٠١٧) و(يوسف على محمد، حسين محمد سعد الدين، ٢٠١٧) إلى أهمية تحقيق الأمن النفسي لدى فئات المجتمع بصفة عامة، وذلك من منطلق أن ضمان تحقيقه يعد مطلباً رئيسياً وضرورياً لحياة الفرد.

الإطار النظري للدراسة:

اهتم الباحثون بتأثير وسائل الإعلام على الجمهور، حيث طور كل منهم مجال نظريته وفروضه لتفسير مثل هذا التأثير الناتج من التعرض لوسائل الإعلام، وفي سياق هذا التأثير اعتمدت الدراسة في بنائها وتطوير فروضها على المداخل النظرية المفسرة لها، وعليه اتخذت الباحثة نظريتي (الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory - تأثير الشخص الثالث The Third-Person Effect Theory) لكونهما الأنسب لموضوع دراستها.

أولاً: نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" Media Dependency Theory

تعود البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى مؤسسى هذه النظرية وهم ميلفن ديفيلر وساندرا بول روكتش عام ١٩٧٤ عندما قدموا ورقة بحثية مع زملائهم بعنوان "منظور المعلومات"، وطالبوا بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي أن قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي ينتج من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تُسيطر عليها وسائل الإعلام، بمعنى أن هناك علاقة تدل على الاعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى[٣٤].

ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً ملائماً لدراسة علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام وقت حدوث الأزمات باعتباره مدخلاً سوسيولوجياً وظيفياً، حيث تعتمد النظرية على دراسة آثار وسائل الإعلام على الجماهير وعلاقة وسائل الإعلام بالجمهور والأنظمة الاجتماعية، كما تقوم أيضاً على تصور العلاقة بين تحقيق احتياجات وأهداف الفرد بالاعتماد والتبعية على موارد طرف آخر[٣٥].

علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالأزمات:

تتعلق نظرية الاعتماد بالمجتمعات التي تُعاني من الأزمات وعدم الاستقرار، حيث يميل الأفراد إلى الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الأفراد يعتمدون بشكلٍ كبيرٍ على وسائل الإعلام كما يحدث في المجتمعات الديمقراطية، ومما يؤكد ذلك أنه في فترات التحول اليمقراطي يسعى الفرد إلى إيجاد استراتيجيات جديدة للحصول على المعلومات، حيث إن هذه النظرية تؤكد على اعتماد الجمهور واستخدامه لوسائل الإعلام في فترات عدم الثقة أكثر من غيرها في فترات أخرى[٣٦].

فروض النظرية[٣٧]:

١) يزداد اعتماد الأفراد لى وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في أوقات الأزمات والتغير الاجتماعي.

٢) تزداد احتمالية أن تؤثر وسائل الإعلام على أفراد الجمهور تأثيراً معرفياً ووجدانياً وسلوكياً في حالة تقديمها خدمات متميزة لهم، وقد يحدث ذلك في حالة عدم الاستقرار أو حدوث صدامات وتغيرات في المجتمع.

٣) إن إحساس الفرد بالخطر أو بالتهديد يزيد من اعتماده على وسائل الإعلام، حيث تبين أن شعور الفرد بالتهديد والخطر في أوقات حدوث الأزمات وانتشار الشائعات كان السبب الرئيس لكثافة الاعتماد على وسائل الإعلام.

٤) يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة الغموض والالتباس المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود صعوبة في التفسير الصحيح للأحداث.

تأثيرات النظرية:

هناك ثلاث أنواع محتملة من التأثيرات التي تنتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام منها المعرفي والعاطفي والسلوكي.

١- التأثيرات المعرفية:

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على (كشف الغموض: وهو ما يحدث نتيجة نقص المعلومات حيال موضوع أو حدث يشغل الناس بما يدفع الناس للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات لإزالة الغموض، وبالتالي يتحقق التأثير المعرفي)، ثم (تكوين الاتجاه: من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا والأحداث المُثارة في المجتمع)، ثم ترتيب الأولويات واتساع المعتقدات والاهتمامات، وكلاهما ينتجان مع الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام، حيث تبرز موضوعات ومحتويات إعلامية تحظى باهتمام أكبر وتصبح أولوية لدى الفرد، وبالتالي تتسع معتقداته واهتماماته بشأنها جراء كثافة متابعته للوسيلة الإعلامية[٣٨].

٢- التأثيرات الوجدانية:

تذكر ميلفين ديفيلر وساندرا بول روكتش (Dafleur & Rokeach) مؤسسا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هي المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد نتيجة تعرضه المكثف لوسائل الإعلام واعتماده عليها في أوقات الأزمات والأحداث المهمة

وعلى وجه الخصوص الأزمات الصحية محور الدراسة، وأبرز هذه الآثار هي الفتور العاطفي والخوف والقلق والدعم المعنوي.

٣- التأثيرات السلوكية:

وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط، والتأثيرات السلوكية للإعلام التي تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة وهو يعني التنشيط، أو فقدان الرغبة وتهدئة الحركة نحو القضايا والحلول وهو ما يسمى بالخمول(٣٩).

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في ضوء الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات للحصول على المعلومات الكافية عن تلك الأزمات، ولتحقيق هذا تفترض الدراسة أن الجمهور المصري – نظراً لكثرة الشائعات المتعلقة بالأزمات الصحية وبخاصةٍ في الآونة الأخيرة - سوف يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات، كما تبين النظرية الآثار المعرفية والسلوكية والوجدانية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى أن النظرية توضح أن آثار الاعتماد تختلف باختلاف أهداف الأفراد وخصائصهم واحتياجاتهم.

ثانياً: نظرية "تأثير الشخص الثالث" The Third-Person Effect Theory

تعود جذور نظرية تأثير الشخص الثالث إلى عالم الاجتماع الألماني فيليب دافسون (Philip Davison) عام ١٩٨٣(٤٠)، ويرى مؤسس هذه النظرية أن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون على الشخص نفسه، بل على الأخرين "الشخص الثالث"، حيث يميل مستخدمي وسائل الإعلام إلى المبالغة في تقدير وسائل الإعلام على مواقف وسلوكيات الآخرين(٤١).

وتقوم نظرية الشخص الثالث على أساس أن تأثر الشخص الثالث يحدث عندما يُدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير أقوى على الأفراد الآخرين أكثر من تأثيره على الذات وهو ما يؤدي إلى سلوك لاحق مبني على التصور أو التوقع، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأكبر للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم (الشخص الأول: First Person)، ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم (الشخص الثاني: Second Person)، بل يقع هذا التأثير على (الشخص الثالث: Third Person) الذي يقع في منزله أخرى أو مختلفة، حيث أنه يختلف معهم(٤٢).

وتُعرف الباحثة (الشخص الثالث- Third Person) بأنه: هو الشخص أو الطرف (الثالث) الذي يعتقد أفراد الجمهور (المبحوثون) أنه أكثر قابلية وتأثراً بشائعات الأزمات الصحية المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي.

توظيف نظرية تأثير الشخص الثالث في ضوء الدراسة الحالية:

بعد استعراض هذه النظرية فإنها تعتبر ملائمة للدراسة لعدة أسباب منها:

- إن الدراسة الحالية بصدد الاستعانة بهذه النظرية من منطلق أن الجمهور أكثر قدرة على تحديد أهدافهم وحاجاتهم، وبالتالي تحديد الرسائل الإعلامية التي سيعتمدون عليها.
- تساعد على اختبار مدى اعتقاد الجمهور من أن ما يتم بثه في مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات سوف يكون تأثيره على الآخرين أقوى من تأثيره عليهم.
- نظراً لأن المجتمع المصري قد يمر بأزمات صحية وقد يترتب عليها بث شائعات حولها ومن الواضح أنها تزايدت خلال الآونة الأخيرة على وجه التحديد، علاوةً على غياب الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن نظرية تأثير الشخص الثالث تعد مدخلاً ملائماً لدراسة العلاقة بين تعرض الجمهور للشائعات المتعلقة بالأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك عليهم.

فروض النظرية:

تقوم النظرية على فرضيتين رئيسيتين هما[٤٣]:

١) **الفرض الإدراكي (Perceptual Hypothesis):** يقوم هذا الفرض على أساس أن أفراد الجمهور يتوقعون أن الاتصال سيكون له تأثير أكبر في الآخرين مقارنةً بأنفسهم، أي أن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لن يكون فيّ Me أو فيك You ولكن فيهم Them، والمقصود بهم الشخص الثالث، وبهذا فإن التباين في التفسير المدرك للرسالة الإعلامية على الذات وعلى الآخرين يتوقف على العامل الأول الذي يتمثل في التقليل من قيمة تأثيرات وسائل الإعلام في الذات، والعامل الثاني وهو المبالغة في تقدير تأثير تلك الرسائل في الآخرين.

٢) **الفرض السلوكى (Behavioral Hypothesis):** يقوم هذا الفرض على أساس أن الفرد يفكر بأن الآخرين أكثر تأثراً منه (أي من الذات) بالرسائل الإعلامية، وذلك بدوره قد يدفع الأفراد لاتخاذ سلوك أو فعل معين نتيجة لتوقع هذا التأثير، حيث إن رؤية الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بوسائل الإعلام سوف يقود إلى دعم

الأفراد لوضع قيود على الرسائل الإعلامية التي يدركون أن لها تأثيراً سلبياً في الآخرين، حيث يُفترض أن يتخذ الشخص إجراءً وقائياً لحماية الآخرين من الرسائل والمضامين السلبية الناجمة من التعرض للوسائل الإعلامية، وهو ما يتفق مع فكرة فرض رقابة على وسائل الإعلام.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح للجمهور، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان الإلكتروني وما تتضمنه من مقاييس كأدوات لجمع البيانات المطلوبة.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل**: التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- **المتغير التابع:** الأمن النفسي لدى الجمهور المصري.
- **المتغيرات الوسيطة:** تتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي).

عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات:

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها **(٦٧٣)** مفردة من الجمهور المصري، واعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبانة الإلكترونية؛ أي من خلال توزيع استمارات إلكترونية وتعبئتها رقميًا وتوزيعها على فئات المجتمع المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني ومجموعات الواتس آب، ويتكون الاستبيان من ٢٦ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ سنة- من ٤٥ سنة فأكثر)، المستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – أكثر من جامعي).

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه[٤٤].وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من الشائعات أثناء الأزمات الصحية موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويُشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية[٤٥]، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٤٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهي عدد تساؤلات الاستبيان إلى ٢٦ سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بُعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٨٢٨	دالة عند ٠,٠١
قياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية	٠,٩٣٣	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٨٩٨	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى معرفة المبحوثين بالشائعات	٠,٦٤٢	دالة عند ٠,٠١
مقياس مستوى الاهتمام	٠,٧٨٢	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٦٦٣	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور	٠,٦٩٣	دالة عند ٠,٠١
قياس مستوى الأمن النفسي	٠,٧١٢	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠,٦٤٢ ، ٠,٩٣٣) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث[٤٦] والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[٤٧]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة علي عينة قوامها (٥٠) مفردة من الجمهور، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - بروان.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من الجمهور ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعين، ثم قامت الباحثة

بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٩١٢ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	**بُعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٨٤٧	دالة عند ٠,٠١
٢	**قياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية**	٠,٩٢٢	دالة عند ٠,٠١
٣	**قياس مستوى التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٧٩٨	دالة عند ٠,٠١
٤	**قياس مستوى معرفة المبحوثين بالشائعات**	٠,٨٣٣	دالة عند ٠,٠١
٥	**مقياس مستوى الاهتمام**	٠,٧١١	دالة عند ٠,٠١
٦	**قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**	٠,٧٢٣	دالة عند ٠,٠١
٧	**قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور**	٠,٨٤٥	دالة عند ٠,٠١
٨	**قياس مستوى الأمن النفسي**	٠,٧٦٢	دالة عند ٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٩١٢	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٧١١ – ٠,٩٢٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠,٩١٢ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة من أدوات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	بُعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٦٢٣	٠,٦٦٢
٢	قياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية	٠,٥٨٢	٠,٥٠٢
٣	قياس مستوى التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٦٤٧	٠,٦٣٢
٤	قياس مستوى معرفة المبحوثين بالشائعات	٠,٥٧٧	٠,٥٧٤
٥	مقياس مستوى الاهتمام	٠,٧١٢	٠,٦٦٤
٦	قياس مستوى تفاعلية الجمهور أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٨٢١	٠,٧٨٥
٧	قياس مستوى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجمهور	٠,٨٧٩	٠,٨٤٢
٨	قياس مستوى الأمن النفسي	٠,٧٨٥	٠,٨١٢
*	**معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها**	٠,٨٢٣	٠,٧٥٩
*	**ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية**	٠,٧٦٥	٠,٧٣٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين (٠,٥٧٧– ٠,٨٧٩)، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين (٠,٥٠٢ - ٠,٨٤٢) ، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠,٨٢٣ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠,٧٥٩ ، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠,٧٦٥ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠,٧٣٤ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

- خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٣٠٦	٤٥,٥٠
	إناث	٣٦٧	٥٤,٥٠
المجموع		٦٧٣	١٠٠
الإقامة	ريف	٤٠٣	٥٩,٩٠
	حضر	٢٧٠	٤٠,١٠
المجموع		٦٧٣	١٠٠
السن	أقل من ٣٠	٤٦٦	٦٩,٢٠
	من ٣٠ إلى ٤٥	١٨٣	٢٧,٢٠
	٤٥ فأكثر	٢٤	٣,٦٠
المجموع		٦٧٣	١٠٠
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	٤٦	٦,٨٠
	جامعي	٤٥٢	٦٧,٢٠
	أعلى من جامعي	١٧٥	٢٦,٠٠
المجموع		٦٧٣	١٠٠

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

١) **مقياس معدل تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات ٣: ٥ درجات منخفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من ٦ على ٨ درجات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام.

٢) **مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية:** ولقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من ثلاثة أسئلة، مدى متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، ومعدل تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية لمتابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات ٣: ٥ درجات منخفض التعرض مواقع التواصل الاجتماعي، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض.

٣) **مقياس معدل تعرض الجمهور للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس معدل تعرض المبحوثين للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة تعرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية التي يستغرقها التعرض في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات هي أقل ٥ درجات منخفض التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية ، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع التعرض للشائعات أثناء الأزمات الصحية.

٤) **مقياس مستوى المعرفة بالشائعات لدى الجمهور المصري**: ولقياس مستوى معرفة المبحوثين للشائعات استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٦ أسئلة باستمارة الاستبيان عن الشائعات ومفهومها، الأزمة الصحية التي تم من خلالها انتشار شائعات أكثر وأثرت بشكل سلبي على المجتمع المصري، وأيضاً اعتقاد سن قوانين رادعة لمحاربة الشائعات سيحد من انتشارها، وأنواع الشائعات، وأخيراً الهدف من انتشار الشائعات، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين صفر : ٦ درجات، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من صفر إلى ٢ درجة منخفض مستوى المعرفة بالشائعات، من ٣ إلى ٤ درجات متوسط المعرفة بالشائعات، ومن ٥: ٦ درجات مرتفع مستوى المعرفة بالشائعات لدى الجمهور المصري.

٥) **مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية**: ولقياس مستوى اهتمام المبحوثين بموضوعات الشائعات أثناء الأزمات الصحية، استخدمت الباحثة مقياس مكون من سؤالين باستمارة الاستبيان عن مستوى الاهتمام بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات بالإضافة إلى موقف المبحوث تجاه تعرضه للشائعة وقت الأزمات الصحية، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجات بين ١: ٩ درجات، وتم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ١ : ٣ درجات منخفض الاهتمام، من ٤: ٦ درجات متوسط الاهتمام، ومن ٧: ٩ درجات مرتفع الاهتمام.

٦) **مقياس مستوى تفاعلية الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس مستوى تفاعلية الجمهور مع مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بشأن الأزمات الصحية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٥) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٥ إلى ١٥ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي ويحصلون على الدرجة ٥ إلى ٨، **والثاني** متوسطي مستوى التفاعلية ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى ١٢، **والثالث** مرتفعي مستوى التفاعلية ويحصلون على الدرجة من ١٣ إلى ١٥.

٧) **مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأخبار والمعلومات المنتشرة أثناء الأزمات الصحية:** ولقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٨) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي ويحصلون على الدرجة ٨ إلى ١٣ ، **والثاني** متوسطي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مرتفعي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

٨) **مقياس مستوى الأمن النفسي:** ولقياس مستوى الأمن النفسي قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٢٠ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح

درجاتـه مـا بـين ٢٠ : ٦٠ درجـه، تـم تقسـيمه إلـي ثـلاث مسـتويات، **الأول** مسـتوى مـنخفض مـن الأمـن النفسـي ويحصـلون علـى الدرجـة مـن ٢٠ إلـى ٣٣، **والثـاني** مستوى متوسط من الأمن النفسي ويحصلون على الدرجة من ٣٤ إلى ٤٧، **والثالث** مستوى مرتفع من الأمن النفسي ويحصلون على الدرجة من ٤٨ إلى ٦٠.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩- الوزن المرجح والوزن المئوي.

١٠- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

١١- اختبار مان وتنى يو Man – Whitney U لدراسة الدلالة الإحصائية للفرق في متوسط الترتيبات لمجموعتين من المبحوثين في متغير ترتيبي.

نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره علي مستوى الأمن النفسي لديهم، وفي إطار منهج المسح تم إطلاق استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعى لمدة شهرين تقريباً، وبلغت استجابة عينة الدراسة (٦٧٣) مفردة من الجمهور المصرى، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الجمهور المصرى، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعى، الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره علي مستوي الأمن النفسي لديهم.

وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

١- مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٥)

مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٢١٤	٦٩,٩٣	٢٦٣	٧١,٦٦	٤٧٧	٧٠,٨٨
أحيانا	٩١	٢٩,٧٤	٩٩	٢٦,٩٨	١٩٠	٢٨,٢٣
نادرا	١	٠,٣٣	٥	١,٣٦	٦	٠,٨٩
الإجمالـي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا٢= ٢,٥٢٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٦١ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٢,٥٢٩ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى استخدام المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى دائماً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٠,٨٨%، موزعة بين ٦٩,٩٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧١,٦٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى أحياناً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٨,٢٣% موزعة بين ٢٩,٧٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,٩٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى نادراً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٠,٨٩% موزعة بين ٠,٣٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١,٣٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٢- عدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٦)

عدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع.

النوع / عدد السنوات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من سنة	١٢	٣,٩٢	١٢	٣,٢٧	٢٤	٣,٥٧
من سنة إلى اقل من سنتين	٢٣	٧,٥٢	٣٧	١٠,٠٨	٦٠	٨,٩٢
من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات	٥٧	١٨,٦٣	٧٢	١٩,٦٢	١٢٩	١٩,١٧
ثلاث سنوات أو اكثر	٢١٤	٦٩,٩٣	٢٤٦	٦٧,٠٣	٤٦٠	٦٨,٣٥
الإجمالـــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١,٧٢٢ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٥١ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = ١,٧٢٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥١ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد سنوات خبرة استخدام المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى منذ أقل من سنة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٣,٥٧%، موزعة بين ٣,٩٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣,٢٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى منذ من سنة إلى اقل من سنتين من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٨,٩٢% موزعة بين ٧,٥٢% من

إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٠,٠٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى منذ من سنتين إلى اقل من ثلاث سنوات من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٩,١٧% موزعة بين ١٨,٦٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٩,٦٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى منذ ثلاث سنوات أو اكثر من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٦٨,٣٥% موزعة بين ٦٩,٩٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٧,٠٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٣- عدد أيام استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً.

جدول رقم (٧)

عدد أيام استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومان	٦	١,٩٦	٦	١,٦٣	١٢	١,٧٨
من ثلاثة إلى أربعة أيام	٤٣	١٤,٠٥	٢٧	٧,٣٦	٧٠	١٠,٤٠
من خمسة إلى ستة أيام	٣٧	١٢,٠٩	٣٨	١٠,٣٥	٧٥	١١,١٤
يومياً	٢٢٠	٧١,٩٠	٢٩٦	٨٠,٦٥	٥١٦	٧٦,٦٧
الإجمالــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٩,٤١٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١١٧ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = ٩,٤١٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١١٧ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد أيام استخدام المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من يوم إلى يومان فى الأسبوع من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١,٧٨% ، موزعة بين ١,٩٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١,٦٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من ثلاثة إلى أربعة أيام فى الأسبوع من إجمالى مفردات عينة الدراسة

١٠,٤٠% موزعة بين ١٤,٠٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧,٣٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من خمسة إلى ستة أيام فى الأسبوع من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١١,١٤% موزعة بين ١٢,٠٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٠,٣٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى يومياً فى الأسبوع من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٧٦,٦٧% موزعة بين ٧١,٩٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٨٠,٦٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٤- الوقت المخصص لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم تقريباً.

جدول رقم (٨)

الوقت المخصص لاستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم تقريباً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الساعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	١٢	٣,٩٢	٢٠	٥,٤٥	٣٢	٤,٧٥
من ساعة إلى اقل من ساعتين	٩٩	٣٢,٣٥	١٠٩	٢٩,٧٠	٢٠٨	٣٠,٩١
من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات	٨٥	٢٧,٧٨	١٠٥	٢٨,٦١	١٩٠	٢٨,٢٣
أربعة ساعات فأكثر	١١٠	٣٥,٩٥	١٣٣	٣٦,٢٤	٢٤٣	٣٦,١١
الإجمالــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١,٢٤٤ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٤٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = ١,٢٤٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٤٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) والوقت المخصص لاستخدام المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى أقل من ساعة فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤,٧٥%، موزعة بين ٣,٩٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥,٤٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من ساعة

إلى اقل من ساعتين فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٠,٩١% موزعة بين ٣٢,٣٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٩,٧٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٨,٢٣% موزعة بين ٢٧,٧٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٨,٦١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعى أربعة ساعات فأكثر فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٦,١١% موزعة بين ٣٥,٩٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٦,٢٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٥- أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يفضل المبحوثين استخدامها.

جدول رقم (٩)

أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يفضل المبحوثين استخدامها وفقا للنوع.

النوع / مواقع التواصل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
فيسبوك Facebook	٢٤٣	٧٩,٤١	٢٩٨	٨١,٢٠	٥٤١	٨٠,٣٩	٠,٥٨١	غير دالة	١
واتساب Whats app	١٧٥	٥٧,١٩	١٩٣	٥٢,٥٩	٣٦٨	٥٤,٦٨	١,١٩٣	غير دالة	٢
تويتر Twitter	٩٦	٣١,٣٧	١٠١	٢٧,٥٢	١٩٧	٢٩,٢٧	١,٠٩٣	غير دالة	٤
تيك توك TikTok	٦٥	٢١,٢٤	٨٧	٢٣,٧١	١٥٢	٢٢,٥٩	٠,٧٦١	غير دالة	٧
لينكد إن Linked In	٦٨	٢٢,٢٢	٧١	١٩,٣٥	١٣٩	٢٠,٦٥	٠,٩١٧	غير دالة	٩
فايبر Viber	٦٣	٢٠,٥٩	٧٧	٢٠,٩٨	١٤٠	٢٠,٨٠	٠,١٢٥	غير دالة	٨
سكايب Skybe	٦٧	٢١,٩٠	٩٩	٢٦,٩٨	١٦٦	٢٤,٦٧	١,٥٢١	غير دالة	٦
تليجرام Telegram	٨١	٢٦,٤٧	٩٢	٢٥,٠٧	١٧٣	٢٥,٧١	٠,٤١٤	غير دالة	٥
انستجرام Instgram	٩٢	٣٠,٠٧	١٣٣	٣٦,٢٤	٢٢٥	٣٣,٤٣	١,٦٨٩	غير دالة	٣
سناب شات Snapchat	٣٥	١١,٤٤	٤٢	١١,٤٤	٧٧	١١,٤٤	٠,٠٠٣	غير دالة	١٠
جملة من سئلوا	٣٠٦		٣٦٧		٦٧٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مواقع التواصل الاجتماعى التى يفضل المبحوثين استخدامها وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول فيسبوك Facebook، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٠,٣٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٩,٤١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٨١,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٨١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب الثانى واتساب Whats app ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤,٦٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧,١٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٢,٥٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,١٩٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب الثالث انستجرام Instgram ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٤٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٠٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٦,٢٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٦٨٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب الرابع تويتر Twitter ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٢٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١,٣٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٧,٥٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٠٩٣ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب الخامس تليجرام Telegram ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٧١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦,٤٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٥,٠٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤١٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب السادس سكايب Skybe ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٤,٦٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢١,٩٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,٩٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٥٢١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب السابع تيك توك TikTok ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٢,٥٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢١,٢٤% من إجمالى مفردات عينة

الذكور فى مقابل ٢٣,٧١% من إجمالى مفردات عينة الإناث ، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٧٦١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

٦- مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات الصحية.

جدول رقم (١٠)

مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات الصحية وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٦٨	٢٢,٢٢	٧٥	٢٠,٤٤	١٤٣	٢١,٢٥
أحيانا	١٩٧	٦٤,٣٨	٢٤٠	٦٥,٤٠	٤٣٧	٦٤,٩٣
نادرا	٤١	١٣,٤٠	٥٢	١٤,١٧	٩٣	١٣,٨٢
الإجمالـي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا٢= ٠,٣٤٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٢٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٠,٣٤٩ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٢٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى اعتماد المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات الصحية.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات الصحية دائماً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٢١,٢٥% ، موزعة بين ٢٢,٢٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٠,٤٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات عن الأزمات الصحية أحياناً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٦٤,٩٣% موزعة بين ٦٤,٣٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٥,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر

للحصول على المعلومات عن الأزمات الصحية نادراً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٣,٨٢% موزعة بين ١٣,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٤,١٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٧- عدد أيام متابعة المبحوثين للأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً.

جدول رقم (١١)

عدد أيام متابعة المبحوثين للأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الأيام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومان	٩٨	٣٢,٠٣	١٢٦	٣٤,٣٣	٢٢٤	٣٣,٢٨
من ثلاثة إلى أربعة أيام	٧٣	٢٣,٨٦	٦٤	١٧,٤٤	١٣٧	٢٠,٣٦
من خمسة إلى ستة أيام	١١	٣,٥٩	١١	٣,٠٠	٢٢	٣,٢٧
يومياً	١٢٤	٤٠,٥٢	١٦٦	٤٥,٢٣	٢٩٠	٤٣,٠٩
الإجمالـي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٤,٦٨٤ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٨٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = **٤,٦٨٤** وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق **٠,٠٨٣** تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد أيام متابعة المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – للأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من يوم إلى يومان أسبوعياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٣,٢٨% ، موزعة بين ٣٢,٠٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٤,٣٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٠,٣٦% موزعة بين ٢٣,٨٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٧,٤٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من خمسة إلى ستة أيام أسبوعياً من

إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣,٢٧% موزعة بين ٣,٥٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣,٠٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى يومياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٣,٠٩% موزعة بين ٤٠,٥٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٥,٢٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٨- عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين فى متابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم تقريباً.

جدول رقم (١٢)

عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين فى متابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم تقريباً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الأخبار	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٢٠٦	٦٧,٣٢	٢٣٩	٦٥,١٢	٤٤٥	٦٦,١٢
من ساعة إلى اقل من ساعتين	٨٢	٢٦,٨٠	٩٦	٢٦,١٦	١٧٨	٢٦,٤٥
من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات	٥	١,٦٣	٧	١,٩١	١٢	١,٧٨
أربعة ساعات فأكثر	١٣	٤,٢٥	٢٥	٦,٨١	٣٨	٥,٦٥
الإجمالـــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا٢= ٢,١٦٠ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٥٧ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = ٢,١٦٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد الساعات التى يقضيها المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – فى متابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى اليوم تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى أقل من ساعة فى اليوم من إجمالى مفردات عينة

الدراسة بلغت ٦٦,١٢% ، موزعة بين ٦٧,٣٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٥,١٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من ساعة إلى اقل من ساعتين فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٦,٤٥% موزعة بين ٢٦,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,١٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١,٧٨% موزعة بين ١,٦٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١,٩١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يتابعون الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى أربعة ساعات فأكثر فى اليوم من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٥,٦٥% موزعة بين ٤,٢٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦,٨١% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

٩- أهم أسباب متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية.

جدول رقم (١٣)

أهم أسباب متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية وفقا للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
لأنها أسرع وسيلة في نقل الأخبار المتعلقة بتلك الأزمات	١٩٨	٦٤,٧١	٢٤٩	٦٧,٨٥	٤٤٧	٦٦,٤٢	٠,٨٥٩	غير دالة	١
لأنها تعتبر أكثر الوسائل الإعلامية مصداقية في نقل المعلومة	١٣٧	٤٤,٧٧	١٣٨	٣٧,٦٠	٢٧٥	٤٠,٨٦	١,٨٨٢	غير دالة	٢
لتقليل التوتر الناتج عن متابعة الأزمات الصحية	١٢١	٣٩,٥٤	١٤٧	٤٠,٠٥	٢٦٨	٣٩,٨٢	٠,١٣٥	غير دالة	٣

لأنها تعرض الجوانب المتعلقة بالأزمات الصحية بكل حرية	١٢٥	٤٠,٨٥	١٣٦	٣٧,٠٦	٢٦١	٣٨,٧٨	١,٠٠٥	غير دالة	٤
مواقع التواصل الاجتماعي قد تنشر ما يتعلق بالأزمات الصحية مدعم بالصور والفيديوهات	١١٢	٣٦,٦٠	١١٣	٣٠,٧٩	٢٢٥	٣٣,٤٣	١,٥٩٠	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	٣٠٦		٣٦٧		٦٧٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أسباب متابعة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول لأنها أسرع وسيلة في نقل الأخبار المتعلقة بتلك الأزمات ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦,٤٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٤,٧١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٧,٨٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٨٥٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى لأنها تعتبر أكثر الوسائل الإعلامية مصداقية في نقل المعلومة ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٨٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٧٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٧,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٨٨٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث لتقليل التوتر الناتج عن متابعة الأزمات الصحية ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩,٨٢% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٥٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٠,٠٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد

بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,١٣٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الرابع لأنها تعرض الجوانب المتعلقة بالأزمات الصحية بكل حرية ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٧٨% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٠,٨٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٧,٠٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٠٠٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الخامس مواقع التواصل الاجتماعي قد تنشر ما يتعلق بالأزمات الصحية مدعم بالصور والفيديوهات ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٤٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٦,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٠,٧٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٥٩٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

١٠- أهم أشكال المضامين التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (١٤)

أهم أشكال المضامين التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

النوع / الأشكال	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تصريحات وزارة الصحة	١١٤	٣٧,٢٥	١٤١	٣٨,٤٢	٢٥٥	٣٧,٨٩	٠,٣١٠	غير دالة	٤
نشرات إخبارية	١٢٩	٤٢,١٦	١٥٣	٤١,٦٩	٢٨٢	٤١,٩٠	٠,١٢٢	غير دالة	١
نصائح صحية	١١٤	٣٧,٢٥	١٤٦	٣٩,٧٨	٢٦٠	٣٨,٦٣	٠,٦٧٠	غير دالة	٣
حملات توعية	٧٤	٢٤,١٨	١٠٦	٢٨,٨٨	١٨٠	٢٦,٧٥	١,٣٧١	غير دالة	٥
تقارير وإحصائيات	١٢٣	٤٠,٢٠	١٥٥	٤٢,٢٣	٢٧٨	٤١,٣١	٠,٥٣٤	غير دالة	٢
طرق الوقاية والعلاج	٧٨	٢٥,٤٩	٨٩	٢٤,٢٥	١٦٧	٢٤,٨١	٠,٣٧٠	غير دالة	٦
جملة من سئلوا	٣٠٦		٣٦٧		٦٧٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم أشكال المضامين التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع،** حيث جاء فى الترتيب الأول نشرات إخبارية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤١,٩٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٢,١٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤١,٦٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,١٢٢ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى تقارير وإحصائيات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤١,٣١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٠,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٢,٢٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٥٣٤ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث نصائح صحية ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٦٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧,٢٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩,٧٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٦٧٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

١١- مستوى معرفة المبحوثين بالشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٥)

مستوى معرفة المبحوثين بالشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع.

النوع / مستوى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفعة	١٢٦	٤١,١٨	١٢٢	٣٣,٢٤	٢٤٨	٣٦,٨٥
متوسطة	١٢٠	٣٩,٢٢	١٥٦	٤٢,٥١	٢٧٦	٤١,٠١
منخفضة	٦٠	١٩,٦١	٨٩	٢٤,٢٥	١٤٩	٢٢,١٤
الإجمالــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا٢= ٤,٩١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٥ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٤,٩١٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومستوى معرفة المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – بالشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم مستوى مرتفع بالشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بلغت ٣٦,٨٥% ، موزعة بين ٤١,١٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٣,٢٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم مستوى متوسط بالشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤١,٠١% موزعة بين ٣٩,٢٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٢,٥١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم مستوى منخفض بالشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٢,١٤% موزعة بين ١٩,٦١% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٤,٢٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

١٢- مدى تعرض المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٦)

مدى تعرض المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع.

النوع / مدى التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٣٩	١٢,٧٥	٤١	١١,١٧	٨٠	١١,٨٩
أحياناً	٢١٥	٧٠,٢٦	٢٧٢	٧٤,١١	٤٨٧	٧٢,٣٦
نادراً	٥٢	١٦,٩٩	٥٤	١٤,٧١	١٠٦	١٥,٧٥
الإجمالـــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١,٢٤٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١,٢٤٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٤٣ تقريباً مما يؤكد عدم

وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تعرض المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضون للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى دائماً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١١,٨٩% ، موزعة بين ١٢,٧٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١١,١٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى أحياناً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٧٢,٣٦% موزعة بين ٧٠,٢٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٤,١١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى نادراً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٥,٧٥% موزعة بين ١٦,٩٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٤,٧١% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

١٣- عدد الشائعات التى يتعرض لها المبحوثين حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً.

جدول رقم (١٧)

عدد الشائعات التى يتعرض لها المبحوثين حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً وفقاً للنوع.

النوع / عدد الشائعات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شائعة واحدة	١١٩	٣٨,٨٩	١٦٧	٤٥,٥٠	٢٨٦	٤٢,٥٠
شائعتان	١٣٠	٤٢,٤٨	١٤٤	٣٩,٢٤	٢٧٤	٤٠,٧١
ثلاث شائعات	٣٢	١٠,٤٦	٢٤	٦,٥٤	٥٦	٨,٣٢
أربعة أو أكثر	٢٥	٨,١٧	٣٢	٨,٧٢	٥٧	٨,٤٧
الإجمالـي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^2= ٥,٢٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٨ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٥,٢٨٨ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وعدد الشائعات التى يتعرض لها المبحوثين –

إجمالى مفردات عينة الدراسة – حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتعرضون لشائعة واحدة حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٢,٥٠% ، موزعة بين ٣٨,٨٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٥,٥٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون لشائعتان حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٠,٧١% موزعة بين ٤٢,٤٨% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩,٢٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون ثلاث شائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٨,٣٢% موزعة بين ١٠,٤٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦,٥٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضون أربعة شائعات أو أكثر حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الأسبوع تقريباً من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٨,٤٧% موزعة بين ٨,١٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٨,٧٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

١٤- الوقت الذى يستغرقه المبحوثين فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٨)

الوقت الذى يستغرقه المبحوثين فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع.

النوع / الوقت المستغرق	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من نصف ساعة	١٨٣	٥٩,٨٠	٢٣٧	٦٤,٥٨	٤٢٠	٦٢,٤١
من نصف إلى اقل من ساعة	٩٦	٣١,٣٧	٩٦	٢٦,١٦	١٩٢	٢٨,٥٣
من ساعة إلى أقل من ساعتين	١١	٣,٥٩	١١	٣,٠٠	٢٢	٣,٢٧
ساعتين أو أكثر	١٦	٥,٢٣	٢٣	٦,٢٧	٣٩	٥,٧٩
الإجمالــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٢,٦٩٢ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٦٣ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٢,٦٩٢ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر

من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٣ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) والوقت الذى يستغرقه المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستغرقون أقل من نصف ساعة فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٢,٤١% ، موزعة بين ٥٩,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٤,٥٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستغرقون من نصف إلى اقل من ساعة فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٨,٥٣% موزعة بين ٣١,٣٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٦,١٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستغرقون من ساعة إلى أقل من ساعتين فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣,٢٧% موزعة بين ٣,٥٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣,٠٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستغرقون ساعتين أو أكثر فى متابعة إحدى الشائعات التى يتعرض لها حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٥,٧٩% موزعة بين ٥,٢٣% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦,٢٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

١٥- مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٩)

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاهتمام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أهتم بدرجة كبيرة	٣٩	١٢,٧٥	٥١	١٣,٩٠	٩٠	١٣,٣٧
أهتم بدرجة متوسطة	١٢٣	٤٠,٢٠	١٣٢	٣٥,٩٧	٢٥٥	٣٧,٨٩
أهتم بدرجة قليلة	١٤٤	٤٧,٠٦	١٨٤	٥٠,١٤	٣٢٨	٤٨,٧٤
الإجمالـــي	٣٠٦	١٠٠	٣٦٧	١٠٠	٦٧٣	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ١,٢٧٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٤ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١,٢٧٧ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٤٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومدى اهتمام المبحوثين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة كبيرة من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١٣,٣٧% ، موزعة بين ١٢,٧٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٣,٩٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة متوسطة من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٣٧,٨٩% موزعة بين ٤٠,٢٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٥,٩٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بالشائعات أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بدرجة قليلة من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٤٨,٧٤% موزعة بين ٤٧,٠٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٠,١٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

١٦- موقف المبحوث عند تعرضه لشائعة أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٢٠)

موقف المبحوثين عند تعرضه لشائعة أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع

النوع / الأشكال	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أشارك في نشر هذه الشائعات المتعلقة بالأزمات الصحية على صفحتي الشخصية	٢١١	٦٨,٩٥	٢١٤	٥٨,٣١	٤٢٥	٦٣,١٥	٢,٨٤٨	دالة**	١
أكتب تعليقاً على موضوعات شائعات الأزمات الصحية	١٢٧	٤١,٥٠	١٦٦	٤٥,٢٣	٢٩٣	٤٣,٥٤	٠,٩٧١	غير دالة	٢

أقوم بالإبلاغ عن الصفحات المروجة للشائعات	١١٩	٣٨,٨٩	١٢٧	٣٤,٦٠	٢٤٦	٣٦,٥٥	١,١٤٨	غير دالة	٣
أتناقش مع أطباء متخصصين عن ما قرأته بمواقع التواصل الاجتماعي	١٠٢	٣٣,٣٣	٩٢	٢٥,٠٧	١٩٤	٢٨,٨٣	٢,٣٥٥	دالة*	٤
أتناقش مع أسرتي حول ما سمعته	٦٨	٢٢,٢٢	١٠٥	٢٨,٦١	١٧٣	٢٥,٧١	١,٨٨٧	غير دالة	٦
أتجاهل الشائعة	٨١	٢٦,٤٧	١١٢	٣٠,٥٢	١٩٣	٢٨,٦٨	١,١٥٥	غير دالة	٥
جملة من سئلوا	٣٠٦		٣٦٧		٦٧٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **موقف المبحوثين عند تعرضه لشائعة أثناء الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع** ، حيث جاء فى الترتيب الأول أشارك في نشر هذه الشائعات المتعلقة بالأزمات الصحية على صفحتي الشخصية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣,١٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٨,٩٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٨,٣١% من إجمالى مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٨٤٨ وهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٩.

وجاء فى الترتيب الثانى أكتب تعليقاً على موضوعات شائعات الأزمات الصحية ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣,٥٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤١,٥٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٥,٢٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٩٧١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث أقوم بالإبلاغ عن الصفحات المروجة للشائعات ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٦,٥٥% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨,٨٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٤,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,١٤٨ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

١٧- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مدى التفاعلية مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية.

جدول (٢١)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مدى التفاعلية مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية.

درجة التفاعلية / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التفاعلية
	ك	%	ك	%	ك	%				
أتابع تعليقات الآخرين على الأخبار	٣٤٥	٥١,٢٦	٢٤٩	٣٧,٠٠	٧٩	١١,٧٤	٢,٤٠	٠,٦٩	٥	مرتفع
تتيح لى مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليق برأيي	٤٠١	٥٩,٥٨	١٨١	٢٦,٨٩	٩١	١٣,٥٢	٢,٤٦	٠,٧٢	٤	مرتفع
أسعى للبحث عن مصدر الأخبار وصحتها	٣٧٥	٥٥,٧٢	٢٥١	٣٧,٣٠	٤٧	٦,٩٨	٢,٤٩	٠,٦٢	٣	مرتفع
تساعدني في فحص محتويات الأخبار قبل إعادة نشرها	٥٣٣	٧٩,٢٠	١١١	١٦,٤٩	٢٩	٤,٣١	٢,٧٥	٠,٥٢	١	مرتفع
تساعدني في مشاركة بعض الأخبار والصور والفيديوهات على صفحتي الشخصية	٤٩٣	٧٣,٢٥	١٤٨	٢١,٩٩	٣٢	٤,٧٥	٢,٦٨	٠,٥٦	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٧٣						٢,٥٦	٠,٦٢	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس مدى التفاعلية مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية، التى جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢,٥٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ، وجاء فى مقدمة هذه العبارات تساعدني في فحص محتويات الأخبار قبل إعادة نشرها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٧٥، وجاءت تساعدني في مشاركة بعض الأخبار والصور والفيديوهات على صفحتي الشخصية فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٦٨، وجاءت أسعى للبحث عن مصدر الأخبار وصحتها فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى

٢,٤٩، وجاءت تتيح لى مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليق برأيي فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٤٦، وجاءت أتابع تعليقات الآخرين على الأخبار فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٤٠.

١٨- أهم العوامل التي تؤدى إلى انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (٢٢)

أهم العوامل التي تؤدى إلى انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع.

النوع / العوامل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أن مواقع التواصل الاجتماعي غير خاضعة للرقابة	٢١٨	٧١,٢٤	٢٤٩	٦٧,٨٥	٤٦٧	٦٩,٣٩	٠,٩٥١	غير دالة	١
تأخر الصفحات الرسمية المتعلقة بمجال الصحة في الرد	١٣٩	٤٥,٤٢	١٤١	٣٨,٤٢	٢٨٠	٤١,٦٠	١,٨٣٥	غير دالة	٢
عدم وعي المواطنين بخطورة الشائعات وآثارها السلبية	١٢٢	٣٩,٨٧	١٣٢	٣٥,٩٧	٢٥٤	٣٧,٧٤	١,٠٣٩	غير دالة	٣
صعوبة الوصول إلى الحسابات الشخصية لمروجي الشائعات	٩١	٢٩,٧٤	١٣٥	٣٦,٧٨	٢٢٦	٣٣,٥٨	١,٩٢٦	غير دالة	٤
عدم وجود قوانين كافية لردع ومحاسبة مروجي الشائعات	٧٩	٢٥,٨٢	٩٥	٢٥,٨٩	١٧٤	٢٥,٨٥	٠,٠٢٠	غير دالة	٦
الأمية الرقمية بوسائل التحقق تساهم في انتشار وتداول الشائعات	٧٢	٢٣,٥٣	١٠٨	٢٩,٤٣	١٨٠	٢٦,٧٥	١,٧٢٠	غير دالة	٥
غياب المبادرات المنظمة لمكافحة الشائعات والأخبار المضللة	٦٠	١٩,٦١	٨٦	٢٣,٤٣	١٤٦	٢١,٦٩	١,١٩٨	غير دالة	٧
جملة من سئلوا	٣٠٦		٣٦٧		٦٧٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم العوامل التي تؤدى إلى انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الأزمات الصحية من وجهة نظر المبحوثين وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول أن مواقع التواصل الاجتماعي غير خاضعة للرقابة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٩,٣٩% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧١,٢٤% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٧,٨٥% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٩٥١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب الثانى تأخر الصفحات الرسمية المتعلقة بمجال الصحة في الرد، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤١,٦٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥,٤٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٨,٤٢% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٨٣٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

جاء فى الترتيب الثالث عدم وعي المواطنين بخطورة الشائعات وآثارها السلبية ، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧,٧٤% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٩,٨٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٥,٩٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٠٣٩ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

١٩- أهم مقترحات المبحوثين للتصدي لانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٢٣)

أهم مقترحات المبحوثين للتصدي لانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

النوع / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
محاسبة الصفحات التي تروج للشائعات بهدف إثارة البلبلة والشك	١٩٤	٦٣,٤٠	٢٢٦	٦١,٥٨	٤٢٠	٦٢,٤١	٠,٤٨٥	غير دالة	١

حجب مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الشائعات	٩٤	٣٠,٧٢	١١٣	٣٠,٧٩	٢٠٧	٣٠,٧٦	٠,٠٢٠	غير دالة	٣
ضرورة سن القوانين والتشريعات اللازمة لمجابهة مروجي الشائعات	٩٢	٣٠,٠٧	١٢٢	٣٣,٢٤	٢١٤	٣١,٨٠	٠,٨٨١	غير دالة	٢
عقد لقاءات الكترونية دورية مع الخبراء للتوعية بأثر الشائعات على الجانب النفسي والأمني والاجتماعي	٩٠	٢٩,٤١	٨٩	٢٤,٢٥	١٧٩	٢٦,٦٠	١,٥٠٨	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣٠٦		٣٦٧		٦٧٣				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مقترحات المبحوثين للتصدي لانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع**، حيث جاء فى الترتيب الأول محاسبة الصفحات التي تروج للشائعات بهدف إثارة البلبلة والشك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٤١% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣,٤٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦١,٥٨% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤٨٥ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثانى ضرورة سن القوانين والتشريعات اللازمة لمجابهة مروجي الشائعات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣١,٨٠% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٠٧% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٣,٢٤% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٨٨١ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

وجاء فى الترتيب الثالث حجب مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر الشائعات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠,٧٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠,٧٢% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٠,٧٩% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد

بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٠٢٠ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٩٥.

٢٠- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية.

جدول (٢٤)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية

درجة الثقة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الثقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
أثق في المعلومات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في أوقات الأزمات	٨٣	١٢,٣٣	٣٠٨	٤٥,٧٧	٢٨٢	٤١,٩٠	١,٧٠	٠,٦٧	٧	متوسط
مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بنشر الشائعات والأخبار الزائفة	٢٢٥	٣٣,٤٣	٢٩٦	٤٣,٩٨	١٥٢	٢٢,٥٩	٢,١١	٠,٧٤	٣	متوسط
معلومات مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بمصداقية لدى الآخرين	١٤٨	٢١,٩٩	٣٣٦	٤٩,٩٣	١٨٩	٢٨,٠٨	١,٩٤	٠,٧١	٤	متوسط
تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من معلومات	١٠٣	١٥,٣٠	٢٤٣	٣٦,١١	٣٢٧	٤٨,٥٩	١,٦٧	٠,٧٣	٨	متوسط
أثق في أخبار مواقع التواصل الاجتماعي التي يتفاعل معها أصحاب الفكر والرأي المستنير	٢٨٢	٤١,٩٠	٢٩٧	٤٤,١٣	٩٤	١٣,٩٧	٢,٢٨	٠,٦٩	١	متوسط
لا أستطيع التمييز بين الخبر والشائعة التي تنشر في مواقع تتسم بالمصداقية	٢٦٣	٣٩,٠٨	٢٦٠	٣٨,٦٣	١٥٠	٢٢,٢٩	٢,١٧	٠,٧٧	٢	متوسط
أصدق كل ما ينشر إذا كان مصاحب بالفيديو والصور	١٨٥	٢٧,٤٩	٢٤٣	٣٦,١١	٢٤٥	٣٦,٤٠	١,٩١	٠,٧٩	٦	متوسط
أخبار مواقع التواصل الاجتماعي مجهولة المصدر	١٤٤	٢١,٤٠	٣٣٦	٤٩,٩٣	١٩٣	٢٨,٦٨	١,٩٣	٠,٧٠	٥	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٦٧٣						١,٩٦	٠,٧٣	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات الصحية، التى جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابى ١,٩٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أثق في أخبار مواقع التواصل الاجتماعي التي يتفاعل معها أصحاب الفكر والرأي المستنير حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٢٨، وجاءت لا أستطيع التمييز بين الخبر والشائعة التي تنشر في مواقع تتسم بالمصداقية فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,١٧، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بنشر الشائعات والأخبار الزائفة فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,١١، وجاءت معلومات مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بمصداقية لدى الآخرين فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١,٩٤، وجاءت أخبار مواقع التواصل الاجتماعي مجهولة المصدر فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١,٩٣، وجاءت أصدق كل ما ينشر إذا كان مصاحب بالفيديو والصور فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١,٩١، وجاءت أثق في المعلومات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في أوقات الأزمات فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١,٧٠، وجاءت تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من معلومات فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١,٦٧.

٢١- موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الأمن النفسى.

جدول (٢٥)

موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الأمن النفسى.

درجة الاستجابة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بالقلق وقت انتشار الأزمات الصحية	٤٥٩	٦٨,٢٠	١٤٨	٢١,٩٩	٦٦	٩,٨١	٢,٥٨	٠,٦٦	٢	مرتفع
أتمني البقاء على قيد الحياة أثناء انتشار الأزمات الصحية	٣١٠	٤٦,٠٦	٢٢٢	٣٢,٩٩	١٤١	٢٠,٩٥	٢,٢٥	٠,٧٨	١١	متوسط

أشعر بعدم الأمان نتيجة كثرة للشائعات أثناء الأزمات الصحية	٤٤٨	٦٦,٥٧	١٦٧	٢٤,٨١	٥٨	٨,٦٢	٢,٥٨	٠,٦٥	٢	مرتفع
تتأثر صحتي في حالة سماعي لشائعات أثناء الأزمات الصحية	٢٤٠	٣٥,٦٦	٢٤٣	٣٦,١١	١٩٠	٢٨,٢٣	٢,٠٧	٠,٨٠	١٣	متوسط
ينتابني شعور بأن الشائعات أوقات الأزمات الصحية غير حقيقة ومفتعلة	٣٤٥	٥١,٢٦	٢٥٤	٣٧,٧٤	٧٤	١١,٠٠	٢,٤٠	٠,٦٨	٧	مرتفع
أشعر بالاطمئنان والراحة في حالة تكذيب شائعات متعلقة بالأزمات الصحية	٤٧٩	٧١,١٧	١٤٦	٢١,٦٩	٤٨	٧,١٣	٢,٦٤	٠,٦١	١	مرتفع
أميل دائماً إلى تجنب الأخبار غير السارة بالتهرب منها	٣٠٣	٤٥,٠٢	٢٤٠	٣٥,٦٦	١٣٠	١٩,٣٢	٢,٢٦	٠,٧٦	١٠	متوسط
أشعر بالتوتر والعصبية عند سماع شائعات تتعلق بالأزمات الصحية	٢٨٥	٤٢,٣٥	٢٤٤	٣٦,٢٦	١٤٤	٢١,٤٠	٢,٢١	٠,٧٧	١٢	متوسط
أخاف وقت الأزمات الصحية لعدم توافر الخدمات الصحية والطبية	٤٠٧	٦٠,٤٨	١٧١	٢٥,٤١	٩٥	١٤,١٢	٢,٤٦	٠,٧٣	٦	مرتفع
أشعر بتحسن الأمور في مجتمعي في ظل انتشار الشائعات الصحية	١٣٨	٢٠,٥١	٢١١	٣١,٣٥	٣٢٤	٤٨,١٤	١,٧٢	٠,٧٨	١٧	متوسط

أخشى من سرعة انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٤١٥	٦١,٦٦	١٧٩	٢٦,٦٠	٧٩	١١,٧٤	٢,٥٠	٠,٧٠	٤	مرتفع
أفقد القدرة على النوم في بعض الأحيان من كثرة انتشار الشائعات الصحية	١٤٠	٢٠,٨٠	٢١٦	٣٢,١٠	٣١٧	٤٧,١٠	١,٧٤	٠,٧٨	١٦	متوسط
أعاني من الأرق نتيجة انشغالي بالأخبار السلبية أوقات الأزمات الصحية	١٤١	٢٠,٩٥	٢١٨	٣٢,٣٩	٣١٤	٤٦,٦٦	١,٧٤	٠,٧٨	١٦	متوسط
أنفعل بشكل مبالغ في حالة عدم نفى الشائعة	١٦٦	٢٤,٦٧	١٩٥	٢٨,٩٧	٣١٢	٤٦,٣٦	١,٧٨	٠,٨١	١٥	متوسط
أشعر بالخوف بدون مبرر تجاه أي خبر صحي لعدم التأكد من مصدره	٢٠٣	٣٠,١٦	١٧٦	٢٦,١٥	٢٩٤	٤٣,٦٨	١,٨٦	٠,٨٥	١٤	متوسط
أفكر في كيفية التعامل مع الأزمة الصحية قبل وقوعها	٣٣٠	٤٩,٠٣	٢٥٩	٣٨,٤٨	٨٤	١٢,٤٨	٢,٣٧	٠,٦٩	٨	مرتفع
تقلقني التوقعات السلبية خلال فترات الأزمات الصحية	٣٣٦	٤٩,٩٣	٢٣٥	٣٤,٩٢	١٠٢	١٥,١٦	٢,٣٥	٠,٧٣	٩	مرتفع
أقلق على مجتمعي نتيجة الشائعات المنتشرة به	٤٥٧	٦٧,٩٠	١٤٣	٢١,٢٥	٧٣	١٠,٨٥	٢,٥٧	٠,٦٨	٣	مرتفع
أشعر بالملل نتيجة تكرار شائعات الأزمات الصحية	٤١٨	٦٢,١١	١٥٨	٢٣,٤٨	٩٧	١٤,٤١	٢,٤٨	٠,٧٣	٥	مرتفع

ينتابني إحساس فقد أحد الأشخاص المقربين مني وقت انتشار الأزمات الصحية	٤٤٧	٦٦,٤٢	١١٨	١٧,٥٣	١٠٨	١٦,٠٥	٢,٥٠	٠,٧٦	٤	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٧٣						٢,٢٥	٠,٧٤	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس درجة الأمن النفسى، التى جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابى ٢,٢٥، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين متوسط ومرتفع ، وجاء فى مقدمة هذه العبارات أشعر بالاطمئنان والراحة في حالة تكذيب شائعات متعلقة بالأزمات الصحية حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٦٤، وجاءت أشعر بالقلق وقت انتشار الأزمات الصحية ، أشعر بعدم الأمان نتيجة كثرة للشائعات أثناء الأزمات الصحية فى الترتيب الثانى حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٥٨، وجاءت أقلق على مجتمعي نتيجة الشائعات المنتشرة به فى الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٥٧، وجاءت ينتابني إحساس فقد أحد الأشخاص المقربين مني وقت انتشار الأزمات الصحية فى الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٥٠، وجاءت أشعر بالملل نتيجة تكرار شائعات الأزمات الصحية فى الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٤٨، وجاءت أخاف وقت الأزمات الصحية لعدم توافر الخدمات الصحية والطبية فى الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٤٦، وجاءت ينتابني شعور بأن الشائعات أوقات الأزمات الصحية غير حقيقة ومفتعلة فى الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٤٠، وجاءت أفكر في كيفية التعامل مع الأزمة الصحية قبل وقوعها فى الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٣٧، وجاءت تقلقني التوقعات السلبية خلال فترات الأزمات الصحية فى الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢,٣٥، وجاءت أميل دائماً إلى تجنب الأخبار غير السارة بالتهرب منها فى الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٢٦، وجاءت أتمني البقاء على قيد الحياة أثناء انتشار الأزمات الصحية فى الترتيب الحادى عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٢٥، وجاءت أشعر بالتوتر والعصبية عند سماع شائعات تتعلق بالأزمات الصحية فى الترتيب الثانى عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٢١، وجاءت تتأثر صحتي في حالة سماعي لشائعات أثناء الأزمات الصحية فى الترتيب الثالث عشر حيث جاءت

بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ٢,٠٧، وجاءت أشعر بالخوف بدون مبرر تجاه أي خبر صحي لعدم التأكد من مصدره فى الترتيب الرابع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابى ١,٨٦.

ثانيا : نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية.

جدول رقم (٢٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,٨٥٨	٢	٠,٩٢٩	٢,٧٠٢	غير دالة
داخل المجموعات	٢٣٠,٤٢٧	٦٧٠	٠,٣٤٤		
المجموع	٢٣٢,٢٨٥	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس الاعتماد مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة ف ٢,٧٠٢ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات

حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية، أى أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنخفض بالتالي درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية، وهذا طبيعى فكثرة تعرض المبحوثين للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى من المحتمل أن يفقدهم الثقة فيما يقدم وينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى من مضامين سواء فيما يتعلق بالأزمات الصحية أو الحياة بصفة عامة.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية.

جدول رقم (٢٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٥,٠٦٩	٢	٧,٥٣٤	١٧,٤٣٢	دالة***
داخل المجموعات	٢٩١,٠٨٩	٦٧٠	٠,٤٣٤		
المجموع	٣٠٦,١٥٨	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة ف ١٧,٤٣٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية، أى أنه كلما ارتفعت درجة تعرض

المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنخفض بالتالي درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية، وهذا طبيعى فكثرة تعرض المبحوثين للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى من المحتمل أن يفقدهم الثقة فيما يقدم وينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى من مضامين سواء فيما يتعلق بالأزمات الصحية أو الحياة بصفة عامة.

جدول (٢٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١,٤٥
متوسط	٠,٠٢٢٢	-		١,٤٧
منخفض	***٠,٣٢١٧	***٠,٣٤٣٩	-	١,٧٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنخفض بالتالي درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٢١٧ لصالح المبحوثين منخفضى درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين منخفضى درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٤٣٩ لصالح

المبحوث منخفضي درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى درجة التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٢٢٢، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٢٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٢,٧٥٥	٢	٦,٣٧٧	١١,٥٥٨	دالة***
داخل المجموعات	٣٦٩,٦٨٢	٦٧٠	٠,٥٥٢		
المجمـوع	٣٨٢,٤٣٧	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون درجات الاهتمام المختلفة بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بالأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة ف ١١,٥٥٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى المعرفة بالأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أى أنه كلما ارتفعت درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالي درجة معرفة المبحوثين بالأزمات الصحية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق

بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى المعرفة بالأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢,٢٦
متوسط	٠,٠٣٠١	-		٢,٢٣
منخفض	***٠,٢٩٠١	**٠,٢٦٠٠	-	١,٩٧

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تزداد بالتالي درجة معرفة المبحوثين بالأزمات الصحية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين متوسطى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٦٠٠ لصالح المبحوثين متوسطى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٩٠١ لصالح المبحوثين مرتفعى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوثين مرتفعى درجة الاهتمام بمتابعة الأزمات الصحية على مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٣٠١، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفـرض الرابـع: توجـد فـروق ذات دلالــة إحصــائية بــين متوسـطات درجــات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى لديهم.

جدول رقم (٣١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٠,١٧٢	٢	٥,٠٨٦	١٥,٣٤١	دالة***
داخل المجموعات	٢٢٢,١١٤	٦٧٠	٠,٣٣٢		
المجمـوع	٢٣٢,٢٨٥	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون درجات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، وذلك علي مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة ف ١٥,٣٤١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى لديهم، أى أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تزداد بالتالي درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى لديهم

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢,٣٥
متوسط	***٠,٢٤٥٥	-		٢,١٠
منخفض	***٠,٣٨٨٤	**٠,١٤٢٩	-	١,٩٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تزداد بالتالي درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية والمبحوثين متوسطى درجة الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,١٤٢٩ لصالح المبحوثين متوسطى درجة الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضى درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية والمبحوثين مرتفعى درجة الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٨٨٤ لصالح المبحوثين مرتفعى درجة الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطى درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية والمبحوثين مرتفعى درجة الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول

الأزمات الصحية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٤٥٥ لصالح المبحوثين مرتفعى درجة الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسى لديهم.

جدول رقم (٣٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسى لديهم

المتغير / المتغير	مستوى الأمن النفسى لدى المبحوثين		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية	٦٧٣	٠,٦٨٢ -	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسى لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون -٠,٦٨٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسى لديهم، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية تنخفض بالتالى درجة الأمن النفسى الناتجة عن هذا التعرض.

وترى الباحثة أنه درجة الأمن النفسي قد تقل بزيادة التعرض للشائعات ولكن قد يتحول فيما بعد إلى زيادة الأمن النفسي عندما يقوم الشخص بالتعرف على أساليب الحماية في الشائعات وتأمين احمايية الحسابية لديه، مما يمكن زيادة الأمن النفسي لديه، ومن ثم يُصبح التعرض للشائعات إحدى وسائل وأساليب استخدام الحيطة والحذر لاتباع أساليب السلامة والأمن الشخصي والتي يتبعها الأمن النفسي لدى الفرد.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التفاعلية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لديهم.

جدول رقم (٣٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى خبرة المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التفاعلية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لديهم

المتغير / المتغير	مستوى خبرة المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى التفاعلية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين	٦٧٣	٠,٥٨٦	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات خبرة المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التفاعلية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٥٨٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى خبرة المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى التفاعلية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لديهم، أى أنه كلما زادت درجة خبرة المبحوثين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى تزاد بالتالى درجة التفاعلية أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لديهم.

الفرض السابع: تختلف درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية بزيادة وسائل التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل.

جدول رقم (٣٥)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس قدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين أثناء الأزمات الصحية ومستوى استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل

المتغير / المتغير	مستوى استخدام سائل التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
قدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين أثناء الأزمات الصحية	٦٧٣	٠,٦٢٤	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل ومستوى توقع المبحوثين بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٢٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالى فقد تحقق صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تختلف درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين أثناء الأزمات الصحية بزيادة وسائل التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل، أى أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية تزداد بالتالى درجة توقع المبحوثين بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية.

الفرض الثامن: كلما زاد انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية تزداد درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية.

جدول رقم (٣٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية ومستوى توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية

المتغير / المتغير	ومستوى توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
درجة انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية	٦٧٣	٠,٤٩٨	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية ومستوى توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠,٠٠١،

وبالتالى فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه كلما زاد انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية تزداد درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية، أى أنه كلما زادت درجة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية تزداد فرصة التأثير على الآخرين (الشخص الثالث).

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن- المؤهل).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هى:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقاً للنوع (ذكور- إناث).

جدول (٣٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٣٠٦	٢,٠٨٨	٠,٥٩١	٠,٥٦١	٦٧١	غير دالة
إناث	٣٦٧	٢,٠٦٣	٠,٥٨٦			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,٥٦١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول **الأزمات الصحية** وفقاً للنوع (ذكور- إناث).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقاً للإقامة (ريف- حضر).

جدول (٣٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقا للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٤٠٣	٢,١٥١	٠,٥٣٢	٤,٢٠٦	٦٧١	دالة عند ٠,٠٠١
حضر	٢٧٠	١,٩٥٩	٠,٦٤٧			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية لصالح مبحوثى الريف، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٢٠٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقاً للإقامة (ريف- حضر).

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقاً السن.

جدول رقم (٣٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨,٥٣٢	٢	٤,٢٦٦	١٢,٧٧٣	دالة***
داخل المجموعات	٢٢٣,٧٥٤	٦٧٠	٠,٣٣٤		
المجمـوع	٢٣٢,٢٨٥	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة ، وذلك علي مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة ف ١٢,٧٧٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف السن، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٤٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف السن

المجموعات	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ إلى اقل من ٤٥	من ٤٥ سنة فأكثر	المتوسط
أقل من ٣٠ سنة	-			٢,٠٨
من ٣٠ إلى اقل من ٤٥	٠,٠٤٩٦	-		٢,١٣
من ٤٥ سنة فأكثر	***٠,٥٨١٥	***٠,٦٣١١	-	١,٥٠

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فى الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة والمبحوثين فى الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٥٨١٥ لصالح المبحوثين فى الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فى الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة والمبحوثين فى الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٦٣١١ لصالح المبحوثين فى الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين فى الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى اقل من ٤٥ سنة والمبحوثين فى الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٤٩٦، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية وفقاً لاختلاف المؤهل.

جدول رقم (٤١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف المؤهل

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥,١٢٤	٢	٢,٥٦٢	٧,٥٥٦	دالة***
داخل المجموعات	٢٢٧,١٦١	٦٧٠	٠,٣٣٩		
المجمـوع	٢٣٢,٢٨٥	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة ، وذلك علي مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية، حيث بلغت قيمة ف ٧,٥٥٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف المؤهل، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٤٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف المؤهل

المجموعات	أقل من جامعى	جامعى	أعلى من جامعى	المتوسط
أقل من جامعى	-			١,٨٧
جامعى	**٠,٢٦٣٢	-		٢,١٣
أعلى من جامعى	٠,١٠٧٦	**٠,١٥٥٦	-	١,٩٨

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المؤهل أقل من جامعى والمبحوثين ذوى المؤهل الجامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٢٦٣٢ لصالح المبحوثين ذوى المؤهل الجامعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المؤهل الجامعى والمبحوثين ذوى المؤهل أعلى من جامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,١٥٥٦ لصالح المبحوثين ذوى المؤهل الجامعى، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين ذوى المؤهل أقل من جامعى والمبحوثين ذوى المؤهل أعلى من جامعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٠٧٦، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض العاشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن- المؤهل).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هى:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى وفقاً للنوع (ذكور- إناث).

جدول (٤٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسى وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٣٠٦	٢,٥٣٩	٠,٧٠٦	١,٦٠٠	٦٧١	غير دالة
إناث	٣٦٧	٢,٦٢١	٠,٦٢٤			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الأمن النفسى، حيث بلغت قيمة "ت" ١,٦٠٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى وفقاً للنوع (ذكور- إناث).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى وفقاً للإقامة (ريف- حضر).

جدول (٤٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى الأمن النفسى وفقا للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٤٠٣	٢,٥٣٣	٠,٧١٩	٢,٤٢٠	٦٧١	دالة عند ٠,٠٥
حضر	٢٧٠	٢,٦٥٩	٠,٥٦١			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس الأمن النفسى لصالح مبحوثى الحضر، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٤٢٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالى فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى وفقاً للإقامة (ريف- حضر).

جـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى وفقاً السن.

جدول رقم (٤٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣,٢٧٨	٢	١,٦٣٩	٣,٧٥٧	دالة*
داخل المجموعات	٢٩٢,٢٢٩	٦٧٠	٠,٤٣٦		
المجمـوع	٢٩٥,٥٠٧	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة ، وذلك علي مقياس الأمن النفسى، حيث بلغت قيمة ف ٣,٧٥٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت

عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف السن، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٤٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف السن

المجموعات	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ إلى اقل من ٤٥	من ٤٥ سنة فأكثر	المتوسط
أقل من ٣٠ سنة	-			٢,٦١
من ٣٠ إلى اقل من ٤٥	٠,٠٦١٨	-		٢,٥٥
من ٤٥ سنة فأكثر	**٠,٣٦٣٧	*٠,٣٠١٩	-	٢,٢٥

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فى الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة والمبحوثين فى الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٦٣٧ لصالح المبحوثين فى الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فى الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة والمبحوثين فى الفئة العمرية من ٤٥ سنة فأكثر بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠,٣٠١٩ لصالح المبحوثين فى الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى اقل من ٤٥ سنة، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين فى الفئة العمرية من ٣٠ سنة إلى اقل من ٤٥ سنة والمبحوثين فى الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٦١٨، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى وفقاً لاختلاف المؤهل.

جدول رقم (٤٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف المؤهل

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,٢٨٨	٢	٠,٦٤٤	١,٤٦٧	غير دالة
داخل المجموعات	٢٩٤,٢١٨	٦٧٠	٠,٤٣٩		
المجمـوع	٢٩٥,٥٠٧	٦٧٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة ، وذلك علي مقياس الأمن النفسى، حيث بلغت قيمة ف ١,٤٦٧ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف المؤهل.

النتائج العامة للدراسة :

- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاعتماد مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية، أى أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنخفض بالتالي درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية تبعاً لاختلاف مستوى التعرض للشائعات حول الأزمات الصحية، أى أنه كلما ارتفعت درجة تعرض المبحوثين للشائعات حول الأزمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تنخفض بالتالي درجة الثقة

بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات حول الأزمات الصحية.

- أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية ومستوى الأمن النفسى لديهم، أى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى حول الأزمات الصحية تنخفض بالتالى درجة الأمن النفسى الناتجة عن هذا التعرض.
- أكدت الدراسة أنه تختلف درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين أثناء الأزمات الصحية بزيادة وسائل التفاعلية المتاحة عبر مواقع التواصل، أى أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية تزداد بالتالى درجة توقع المبحوثين بأن مواقع التواصل الاجتماعى لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية.
- أثبتت الدراسة أنه كلما زاد انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية تزداد درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الآخرين (الشخص الثالث) أثناء الأزمات الصحية، أى أنه كلما زادت درجة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى أثناء الأزمات الصحية تزداد فرصة التأثير على الآخرين (الشخص الثالث).
- أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الأمن النفسى تبعاً لاختلاف السن.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تفعيل خطاب ديني يحث المواطنين على عدم الانجراف وراء الشائعات المغرضة والتأكد من صحة المعلومات المنشورة وفقاً لما جاء في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)[٤٨].
- العمل على إنشاء مراصد إعلامية أكاديمية مستقلة عن الهيئات الإعلامية للكشف عن الشائعات التي قد تروج من قبل مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي.
- إعداد برامج توعوية تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس والتخفيف من الأعباء التي نشعر بها في ظل الأزمات الصحية وغير الصحية.

- تحديث هياكل وآليات واستراتيجيات وبرامج الإعلام الأمني لمواكبة تطبيقات الإعلام الجديد.
- الاهتمام بعقد ندوات بصفة دورية بإمكانها التخفيف من التوتر والألم الذي يشعر به الأفراد الذي يعانون من القلق ويشعرون بالخطر والخوف أثناء انتشار الشائعات في أوقات الأزمات والأوبئة.
- الاهتمام بالأمن النفسي لدى أفراد المجتمع جميعاً والسعي لتدعيم هذا الجانب لهم وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل بهدف تنمية الحاجات النفسية والاجتماعية.
- تسليط الضوء بشكل عملي على أسباب تفشي الشائعات لاسيما الموجودة في المجتمع المصري.
- ضرورة تسليط الضوء على الانعكاسات النفسية التي تتركها الشائعات في نفوس المتعرضين لها عبر منصات الإعلام الجديد.
- ضرورة إمداد وسائل الإعلام بكافة المعلومات اللازمة أوقات الأزمات الصحية ومتطلبات التوعية المناسبة بشأنها.

مراجع الدراسة:

(١) علياء عبدالفتاح رمضان: **حرب الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وآليات مكافحتها**، القاهرة، عالم الكتب، **٢٠٢١، ص ص ١١٧-١١٩.**

(٢) شيماء أحمد صالح وآخرون: مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة الشائعات بحث مُستل من رسالة ماجستير، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٢٣٧، كلية التربية، جامعة عين شمس، يوليو، ٢٠٢١، ص ٢٧١.

(٣) مريم صالح الهواري: أثر الإشاعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث العنف في المجتمع الأردني من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، العدد ٥٥، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، ، ٢٠٢١، ص ١٠١.

(٤) بودرع خضرية: دور وسائل الإعلام في تفعيل استراتيجية أدارة الأزمات الصحية في الجزائر، الملتقي الوطني حول الإدارة الجزائرية للأزمات والكوارث نحو تبني استراتيجية فعالة، ديسمبر، ٢٠١٩، مُتاح على

https://dspace.univguelma.dz/jspui/bitstream/123456789/8631/1/%D8%AF.%20%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%B1%D8%B9%20%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%20(2).pdf

(٥) صالحة يحيي دحوان، فاطمة خليفة السيد: الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفسي، رابطة التربويين العرب**، العدد ١٣٦، أغسطس ٢٠٢١، ص ١١٦.

(6) Li, Miao. "The Third – Person Effect of Rumors: Panic Purchase of Salt in China After Japan 3.11 Earthquake, paper presented at the annual meeting of the International Communication Assosiation, London, England, June 2013 Online

<http://citation.allacademic.com/meta/p636693_index.html

(٧) شيماء محمد عبدالرحيم زيان: استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع١٩، أكتوبر، ٢٠٢٠، ص ص ٦٩٧- ٧٣٣.

(٨) شاكر على الذيابي: الشائعات الإلكترونية عن فيروس كورونا وتعامل الجهات الحكومية السعودية معها من وجهة نظر المتحدثين الرسميين، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع ٢٥، مارس، ٢٠٢١، ٦٣- ١١٢.

(٩) شريف درويش اللبان، سالي بكر الشلقاني: صناعة الأزمات والتأثير على المجتمع... شبكات التواصل الاجتماعي والشائعات، آفاق سياسية، **المركز العربي للبحوث والدراسات**، ع ٣٥، ٢٠١٨، ص ص ٣-٦.

(١٠) Na, Kilhoe, Garrett, and Slater, Michael. Rumor Acceptance during Public Health Crises: Testing the Emotional Congrunces Hypothesis. Paper presented at the annual meeting of the ICAS 68 Annual Conference,CzechRepublic,May,2018,online **http://citation.allacademic.com/meta/p1364863_index.html**

(١١) نادية محمد عبدالحافظ: الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ١٩، ع ١، ٢٠٢٠، ص ص ٦٧- ١٣٧.

(١٢) رشا عبدالرحمن حجازي: تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٤، يونيو، ٢٠٢٠، ص ص ٢٨١ – ٣٤٤.

(١٣) فيصل بن عبدالله الرويس: الشائعات الإلكترونية وتأثيراتها المجتمعية في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) دراسة سوسيولوجية، **مجلة شؤون جمعية الاجتماعيين في الشارقة**، مج ٣٧، ع ١٤٨، شتاء، ٢٠٢٠، ٩٧- ١٥٦.

(١٤) مصطفى صالح الأزرق: مستوى القلق من بعض الشائعات المنتشرة في أوساط الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الزيتونة، **مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية**، كلية الآداب والعلوم قصر الأخبار، جامعة المرقب، ٢٠١٦، ص ص ١٤٥-١٦٩.

(١٥) ولاء محمد الطاهر نصار: اعتماد الجمهور المصري على الإعلام الأمني في التصدي للشائعات والأكاذيب لتحقيق التواصل المجتمعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٥٢، سبتمبر، ٢٠١٥، ص ٤٤١-٥٠٧.

(١٦) عبدالله الحميدي مزيد العريني: دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات، **أطروحة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، ٢٠١٦.

(١٧) He, Jia, Chen, Mengtong, YU, Mingyang: "Persuasion Effect of Refuting Public Health Rumors on WeChat, Paper presented at the annual meeting of the ICAS 68 Annual Conference, Czech Republic, May, 2018, online **http://citation.allacademic.com/meta/p1364124_index.html**

(١٨) راللا أحمد محمد عبدالوهاب، مرجع سابق.

(١٩) محمد بن حسن مشهور: أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية علاجها (What's app أنموذجاً)، **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، ع ٣ ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠٢٠، ص ص ٥٢٩ – ٥٧٧.

(٢٠) معمر نواف الهوارنة: الأمن النفسي أحد المتطلبات الأساسية للصحة النفسية، **مجلة المعرفة**، وزارة الثقافة، سوريا، س ٥٣، ع ٦١٧، ٢٠١٥، ص ص ٢٢٥- ٢٣٨.

(٢١) إبراهيم أحمد حمزة أحمد: الأمن النفسي مظاهره ومصادره ووسائله وأهميته للفرد والمجتمع، **مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية**، جامعة سبها، مج ١٦، ع ٢، ٢٠١٧، ص ص ١٢: ٢١.

(٢٢) يوسف علي محمد وحسين محمد سعدالدين: الأمن النفسي لدى الأبناء، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج ٣، ع٣، يناير- ٢٠١٧، ص ص ٢٩١: ٣١٥.

(٢٣) Olukayode Ayooluwa Afolabi, Anthony Gbenro Balogun: Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self- Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction, Psychological Thought, 2017, Vol. 10(2), 247–261

(٢٤) Jichao, Jia: peer victimization and adolescents Internet addiction: The mediation role of psychological security and moderation role of teacher – student relationships Computers in Human Behavior, Vol 85, August 2018, p 116-124.

(٢٥) عبدالله محمد عبيسان العصيمي: دور الإعلام الأمني في تحقيق الأمن النفسي دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراة**، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، ٢٠١٩.

(٢٦) جمانة نعيم شعبان المحيسن: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته الأردن،٢٠١٩.

(٢٧) عبير محمد الصبان، سماح عيد عبدالله: إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجائم السيبرانية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مج ٦، ع ٢، الأردن، أكتوبر، ٢٠١٩، ص ص ٢٦٧: ٢٩٣.

(٢٨) إلهام جلال إبراهيم، عبدالله بن صالح القحطاني: الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثاقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، أكتوبر، ٢٠١٩، ص ص ٣١١- ٣٧٤.

(٢٩) مايسة حمدي زكي: تأثير الكلمة المنطوقة إلكترونياً "EWOM" حول إدارة الحكومة المصرية لأزمة كورونا على الأمن النفسي لمستخدمة الفيسبوك، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٥، ج ٤، أكتوبر ، ٢٠٢٠، ص ص ٢٢٢٥: ٢٣٠٦.

(٣٠) عبدالرحمن بريك العليان: المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية وكلية الاتصال والإعلام بجامعة جدة في ظل جائحة كورونا، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع ١٢٨، ديسمبر، ٢٠٢٠، ص ٤٧١: ٥٠٠.

(٣١) بشلاغم يحيى، أحلام هواري: مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، مج ٦، ع ٣، ٢٠٢٠، ص ص ٢٣٩: ٢٥١.

(٣٢) خالد بن سعيد آل سعد: مدى تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٨٧، ج ٤، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ٢٠٩: ٢٥٥.

(٣٣) علي عبدالله علي مسفر: الذكاء الروحي والأمن النفسي وقلق الموت لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا دراسة تنبؤية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٨٥، مايو، ٢٠٢١، ص ص ٧٧١: ٨١٢.

(٣٤)August E. Grant, K. Kendall Guthrie and Sandra J. Ball- Rokeach, Television Shopping Media System Dependency perspective, **Communication Research**, Vol.18, No.6, December, 1991, pp. 773-775.

(٣٥) حسين منصور: شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر تعليمي واخباري لدى طلبة الجامعة- دراسة مقارنة في إطار نموذج الاستخدام والاعتمادية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، مج٣٥،ع ١٣٩، ٢٠١٧.

(٣٦) Loveless Matthew, "Media Dependency: Mass Media as source of information in the democratizing countries of central and Eastern Europe" Democratic- zation, London, 2008.

(٣٧)Dafleur, Melvin & s, Ball Rokeach: Theories of Mass Communication, 4 ed, NewYork, Longman, 1992,pp 262-264.

(٣٨) حسن عماد مكاوي: نظريات الإعلام، ط٢، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ص ٢٠٠.

(٣٩) رضا عكاشة: **تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة**، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص٢١٠.

(٤٠) Davison, Philip:"Third Person Effect in Communication", **Public Opinion Quarterly**, Vol (47), No(1),1993, PP 1-16.

(٤١) Price, V & Tewksbury, D: Measuring the Third-Person Effects of News: The Impact of Question order contrast and Knowledge, Internationa Journal of Puplic Opinion Resaerch, vol 8, No 2, 1996.

(٤٢) رالا أحمد محمد عبدالوهاب: تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني – دراسة ميدانية في إطار نظرية الشخص الثالث، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٨، مارس، ٢٠٢٠، ص ٣٠٦-٣٠٧.

(٤٣) رجعت الباحثة في هذه الجزئية إلى:

- Salwen, M & Dupagne, M: The Thierd Person Effect Perceptions of the Medias Infeluence and Immoral Concequences, Communication Research, Vol 26, No 5, October, 1999, pp 523-525.
- ميرال مصطفى: علاقة برامج الرأي التلفزيونية بالاستقطاب السياسي لدى الجمهور في إطار نظرية فرضية الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد ٥٠، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠١٨، ص ٨٦٩.

(٤٤) السيد محمد خيري: **الإحصاء النفسي والتربوي** ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، ١٩٧٥، ص٤٣ .

(٤٥) **أسماء السادة المحكمين:**

- أ.د/ وائل اسماعيل عبدالباري: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد زين عبدالرحمن: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام السابق – جامعة بني سويف.
- أ.م.د/ عبدالخالق إبراهيم زقزوق: أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ منى جابر هاشم: أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- د/ منى جمال بيوضه: مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

(٤٦) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣، ص٧٧٠

(٤٧) السيد محمد خيري : **الإحصاء النفسي والتربوي**، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤١.

(٤٨) القرآن الكريم، سورة الحجرات، آية ٦.